

كتل وأحزاب سياسية تتفق على تغيير مواعيد الانتخابات المبكرة

إصدار الملاحق الخاصة بالدوائر الانتخابية سيكون في نهاية العام الحالي

□ بغداد / المدى

تشير معلومات عن اتفاق "غير معلن" بين كتل وأحزاب سياسية متنفذة على تغيير مواعيد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، والمقرر لها في شهر حزيران ٢٠٢١.

واقترحت هذه الأطراف التي تواصل لقاءاتها واجتماعاتها بصورة "شبه يومية" أشهر نيسان أو تشرين الأول أو كانون الأول من العام ٢٠٢١ كتوقيات بديلة عن تلك التي حددها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

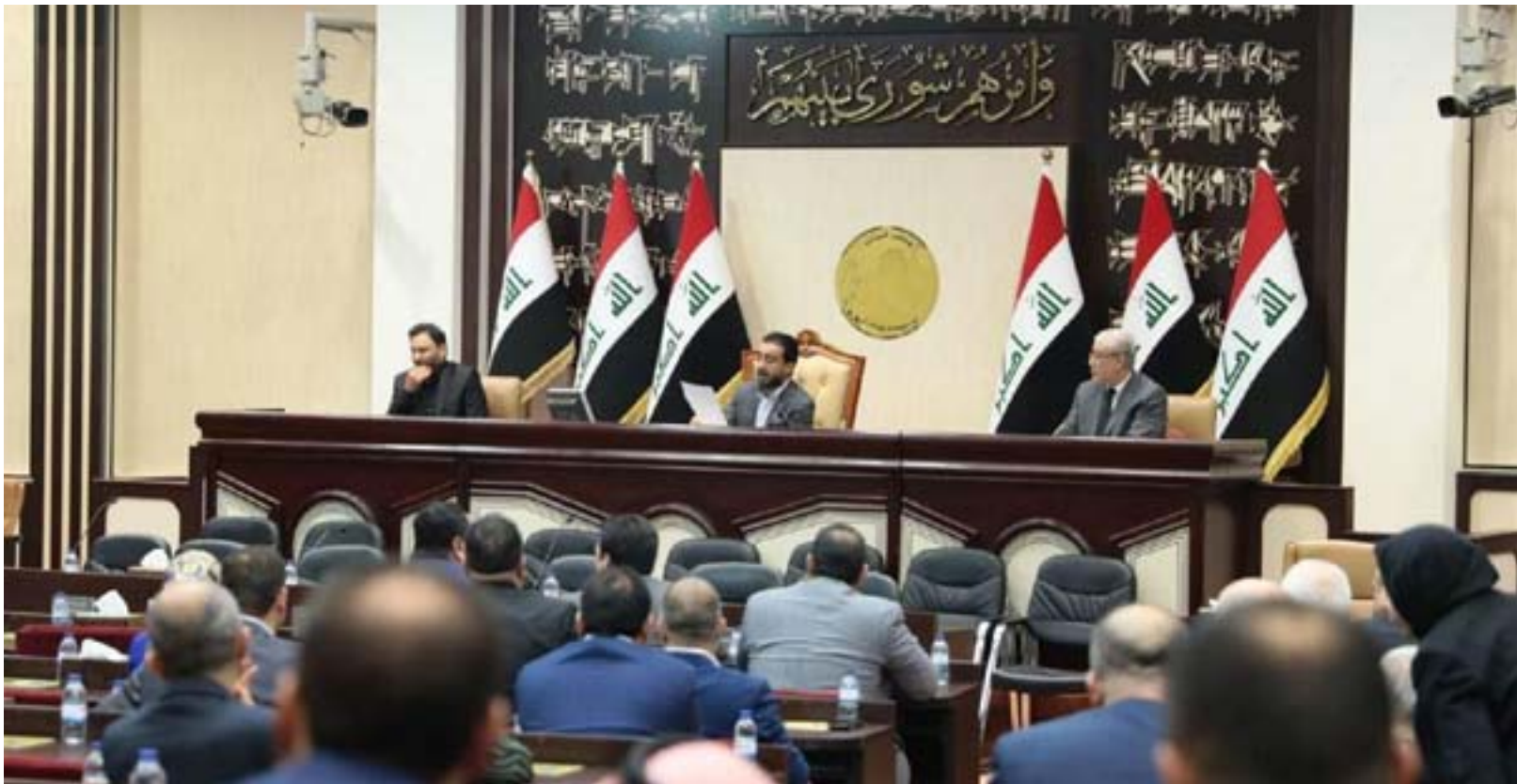
وعبرت كتل وأحزاب تستحوذ على أكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب عن امتعاضها من تحديد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مواعيد الانتخابات المبكرة، معتبرة أنه تجاوز على صلاحيات السلطة التشريعية.

وجدد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في وقت سابق عزم حكومته إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في الموعد الذي حدده سابقاً، مؤكداً خلال اجتماع له مع أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات، أن "الحكومة عازمة على إجراء الانتخابات في الموعد الذي أقرته، انطلاقاً من كونها مطلباً جماهيرياً ورغبة للفقى السياسية، فضلاً عن كونها من أولويات البرنامج الحكومي، وهي (الحكومة) ملتزمة به".

وتؤكد جوان إحسان، رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني لـ(المدى) أن "مجلس النواب متمنع من قيام رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بتحديد مواعيد إجراء الانتخابات المبكرة في شهر حزيران المقبل"، معتبرة أنه "تدخل واضح وصريح في صلاحيات السلطة التشريعية".

وتضيف إحسان أن "مجلس النواب سيناقش موضوع تحديد مواعيد إجراء الانتخابات المبكرة في فصله

جلسة سابقة لمجلس النواب



على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء. ثانيًا: يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يومًا من تاريخ الحل، ويعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مُستقيلًا، ويواصل تصريف الأمور اليومية. ويضيف الزامل في تصريح لـ(المدى) أن "مجلس النواب سينتهي من إصدار الملاحق الخاصة بتوزيع الدوائر البرلمانية المتعددة في قانون الانتخاب قبل نهاية العام الحالي"، مؤكداً أنه "ملتزم بإجراء الانتخابات

مصطفى الكاظمي، معتبرة أن الموعد المحدد بإجراء الانتخابات غير مناسب بسبب ارتفاع درجات الحرارة وإجراء الامتحانات العامة (البكالوريا) وأسباب أخرى. بدوره، يرى عباس الزامل، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية أن "السلطة التشريعية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن تحديد مواعيد إجراء الانتخابات المبكرة وليست الحكومة"، موضحاً أن "مواعيد إجراء الانتخابات البرلمانية تأتي ضمن إطار دستوري وقانوني". وحدد الدستور آلية حل البرلمان في مادته (٦٤) أولا، والتي نصت على أن يحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً

لي بوجود هذه المواعيد الجديدة"، مستدركة بالقول "لكن الاستعدادات الفنية واللوجستية لمفوضية الانتخابات هي من تحدد إمكانية إقامة الانتخابات المبكرة في موعدها أو تأجيلها". إجراء انتخابات مبكرة هو من المطالب الرئيسة للمحتجين الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة بدأت في شهر تشرين الأول الماضي واستمرت حتى هذه اللحظة، وقتل منهم المئات على أيدي قوات الأمن ومسلحين يشتبه في صلاتهم بفصائل مسلحة. وفي وقت سابق اقترحت كتلة الفتح البرلمانية تقديم موعد إجراء الانتخابات العامة إلى شهر نيسان بدلاً من المعلن عنه من قبل رئيس الوزراء

العليا؛ لبحث التحضيرات الفنية والإدارية لإجراء الانتخابات المبكرة، كذلك حضر الاجتماع ممثل عن بعثة الأمم المتحدة في العراق. واستعرض الاجتماع الخطوات التي تعمل عليها المفوضية استعداداً لإجراء الانتخابات، والعمل على تذليل العقبات التي تواجه عملها، ومنها تهيئة الموازنة الانتخابية ونقص الكوادر وتعزيز الاستقرار الوظيفي للمؤسسة وكوادرها، فضلاً عن توزيع وإصدار البطاقة البايومترية. أساع وجود مواعيد جديدة مقترحة من قبل الكتل والأحزاب السياسية لإجراء الانتخابات المبكرة، تقول النائبة عن محافظة السليمانية: "لا علم

"القمة الثلاثية" تفتح ملفات الربط الكهربائي والتكامل الاستراتيجي بين العراق ومصر والأردن

□ بغداد / المدى

اختتم في العاصمة الأردنية عمان أمس الثلاثاء، اجتماع القمة الثلاثية بين العراق والأردن ومصر، الذي كان يتأجل بسبب إصابة الوفد العراقي بفايروس كورونا. وأكد المجتمعون في ختام القمة على أهمية تعزيز التعاون واعتماد أفضل السبل والآليات لترجمة العلاقات الاستراتيجية على أرض الواقع. وحصلت (المدى) على البيان الختامي للقمة الثلاثية وجاء فيه: تعزيزاً للشراكة الفاعلة في إطار آلية التنسيق الثلاثي بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق وجمهورية مصر العربية؛ وسعيًا لتعميق التنسيق والتعاون والتكامل الاستراتيجي بين البلدان الشقيقة الثلاثة، على الصعد الاقتصادية والإنمائية والسياسية والأمنية والثقافية وغيرها؛ واستناداً إلى مرتكزات العمل العربي المشترك وبهدف ترسيخه فعلاً عملياً مفعراً، في إطار تنسيق الجهود التي تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة؛ عقد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وأخوه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وأخوه دولة الأستاذ مصطفى الكاظمي رئيس وزراء جمهورية العراق، في العاصمة الأردنية عمان الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٥ اجتماع القادة "الثالث"، في إطار آلية التنسيق الثلاثي. واستعرض الاجتماع تطورات مسار الآلية الثلاثية في قطاعاتها المختلفة، ونتائج الاجتماعات الوزارية والفنية القطاعية المُستندة إلى مخرجات قمة القادة الثانية التي عقدت في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني والعشرين من أيلول للعام ٢٠١٩، بحسب البيان. وأعرب القادة عن ارتياحهم إزاء مستوى التنسيق والتعاون السياسي والاستراتيجي بين

الدول الثلاث. وأكدوا أهمية تعزيز التعاون واعتماد أفضل السبل والآليات لترجمة العلاقات الاستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة الاقتصادية والحيوية منها كالربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة، والاستفادة من الإمكانيات الوطنية والسعي لتكامل الموارد بين البلدان الثلاثة الشقيقة وخاصة في ظل التبعات العالمية لجائحة فايروس كورونا المستجد على الأمن الصحي والغذائي والاقتصادي. وأشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، بدعوة جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين لـ"إعادة ضبط العولمة"، للوصول إلى تكامل دولي أفضل، وزيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين مختلف البلدان، والذي يستثمر في المهارات وبناء القدرات والموارد عبر الحدود، ويحقق المنفعة للشعوب ويفضي إلى تآزر وازدهار عالميين.

وأكد، بحسب البيان، أهمية ألا تحول تبعات

جائحة فايروس كورونا المُستجد دون استمرار التنسيق والتعاون في القطاعات المُستهدفة، وضرورة إيجاد القنوات العملية الكفيلة بإدامة التعاون الثلاثي، كما وجهوا الوزراء المعنيين إلى التركيز على القطاعات الصحية والطبية والتعليم والطاقة والتجارة البيئية وتشجيع الاستثمارات والتعاون الاقتصادي، والاستفادة من دروس جائحة فايروس كورونا المستجد بما يعيق التعاون في مواجهة تبعات الجائحة. وقال البيان الختامي أن القادة بحثوا سبل تطوير الآلية الثلاثية والمضي بها نحو آفاق أرحب من التعاون والتنسيق، عبر مأسسة آلية التنسيق الثلاثية بإنشاء سكرتاريا تنفيذية، يكون مقرها بالتناوب سنوياً في إحدى الدول الثلاث، على أن يكون مقرها لمدة عام من تاريخ هذا الاجتماع في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية. وكلف القادة وزراء الخارجية بوضع المهام المُناطة بالسكرتاريا التنفيذية، بما يشمل مهام التحضير

لاجتماعات القمم الثلاثية والوزارية ومتابعة مخرجاتها، ورفع التقارير اللازمة لاجتماعات القادة. وجه القادة، وفي إطار سعيهم لتعزيز ورفع مستويات التعاون الاقتصادي إلى عقد ملتقى أعمال، على هامش أول اجتماع قادم لوزراء تجارة وصناعة الدول الثلاث. واستعرض القادة التطورات الإقليمية والدولية، وجهود حل الأزمات الإقليمية وتعزيز الأمن والسلم الإقليميين. وأكد القادة مركزية القضية الفلسطينية، وشددوا على ضرورة تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وخصوصاً حقه في الدولة المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. أكد القادة أن حل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب

الفلسطيني هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة. وشددوا على ضرورة وقف إسرائيل ضم أية أراض فلسطينية وجميع الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل، وتستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأكدوا أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية والإسلامية. كما بحث القادة أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة، وخصوصاً الأزمات في سوريا وليبيا واليمن، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وال مرجعيات المعتمدة، وبما يحفظ وحدة هذه الدول واستقلالها ومقدرات شعوبها، ويحفظ الأمن القومي العربي، ويحول دون التدخلات الخارجية التي تستهدف زعزعة الأمن القومي العربي. كذلك بحثوا، بحسب البيان الختامي، تطورات قضية سد النهضة، وأكدوا أن الأمن المائي لجمهورية مصر العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وعلى ضرورة التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن على أساس القانون الدولي يحفظ حقوق ومصالح مصر والسودان المائية باعتبارهما دولتي المصب. وجدد تأكيدهم على الوقوف إلى جانب جمهورية العراق في حماية سيادته وأمنه واستقراره وجهوده لتكريس الأمن والاستقرار وتحقيق طموحات شعبه وتعزيز النصر الكبير الذي حققه العراق بتضحيات كبيرة على الإرهاب الذي يشكل عدواً مشتركاً. وبحث القادة الوضع العربي الراهن، ونفاغله مع محيطه الإقليمي، وما تعانيه المنظومة العربية من تحديات حقيقية، تجعل من تعزيزها ضرورة أساس، لتمتين الأمن القومي العربي، ووقف التدخلات الخارجية بشأن الداخلي العربي.



المالية النيابية تسأل الحكومة عن برنامج الإصلاح الاقتصادي

□ بغداد / المدى

أبرقت اللجنة القانونية البرلمانية الى الحكومة تسألها عن سبب تأخر ارسال برنامج الإصلاح الاقتصادي رغم انتهاء المدة المقررة. وكتب رئيس اللجنة النائب هيثم الجبوري الى الحكومة في وثيقة - حصلت (المدى) على نسخة منها: نشيركم الى قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي للعام ٢٠٢٠ المرقم (٥) لسنة ٢٠٢٠ ان المادة السابعة أُلزمت بتقديم برنامج الإصلاح الاقتصادي خلال ٦٠ يوما، ولكون تاريخ التصويت كان في ٢٤ حزيران فقد مرت المدة القانونية وهذه مخالفة صريحة للقانون.

صوت مجلس النواب في جلسته المنعقدة في الربع الاخير من حزيران الماضي، على قانون الاقتراض المحلي والخارجي.

ونصت المادة ١/ (أ) من القانون: تخصص نسبة لا تقل عن ١٥ ٪ من القروض لتصرف على المشاريع الاستثمارية وتنمية الاقاليم وتكون الاولوية للمحافظات الأقل نمواً.

ب: سقف الاقتراض الخارجي بـ(٥) مليارات دولار، و(١٥) تريليون دينار من الاقتراض المحلي عن طريق تخويل وزير المالية إصدار حوالات الخزينة والسندات.

ونصت المادة السابعة من القانون بان: على مجلس الوزراء تقديم برنامج للإصلاح الاقتصادي الى مجلس النواب في فترة لا تتجاوز الـ ٦٠ يوما من تاريخ اقرار هذا القانون.

فيما نصت المادة الثامنة على انه: يسري هذا القانون لغاية نهاية السنة المالية لعام ٢٠٢٠ أو لحين إقرار قانون الموازنة الاتحادية ايهما أقرب.

100 داعشي يقلبون ليل ديالى وكركوك؛ قرى تتلقى 8 هجمات خلال 6 ساعات!

بجروح، فيما دمر التنظيم عددا من محولات الكهرباء.

وتشهد بعض قرى العظيم توترات بين حين وآخر، بسبب خلافات بين السكان وبعض الفصائل المسلحة المسيطرة هناك، فيما يتهم بعض الأهالي تلك الجهات بأخذ "أتاوات" من فلاحين.

وفي العاشرة من مساء الاثنين، هاجم داعش كركوك، مستهدفا نقطة تفتيش لقوات الجيش على طريق المحافظة العام. وقالت عناصر في الحشد العشائري في كركوك لـ(المدى) إن "الهجوم نفذه مسلحون بإطلاق نار مباشر على الفرقة ٥/لواء ٣٢/شرطة الحادية، قرب قضاء داقوق".

وأكدت خلية الإعلام الأمني، أن الهجوم الذي نفذه داعش، أسفر عن "استشهاد ٤ مقاتلين وإصابة ٤ آخرين بإطلاق نار"، و"داقوق" واحدة من مناطق كركوك، التي يعتقد مسؤولون في المحافظة، أنها مازالت تضم "خلايا نائمة". ولم يجر تمشييطها بشكل دقيق. وكانت قبل ذلك قد سقطت قذائف هاون على قرية الزركوش شرقي ديالى، وسقطت على أحد الموكبات الخاصة بمراسيم عاشوراء.

و"الزركوش" تقع في ناحية السعدية ضمن مناطق النزاع بين بغداد واربيل، كما أن أطرافا في القرية كانوا قد انهوا بمجزرة مسجد "مصعب بن عمير"، الذي قتل فيه أكثر من ٧٠ شخصا قبل ٦ سنوات.

والصواريخ التي سقطت على "الزركوش"، كانت قد سبقتها بوقت قصير هاونات على قرية بني ويس، في أطراف بحيرة حمزين شرقي ديالى، والتي حدثت فيها مجزرة المسجد. والحادثين لم يسفرا على إصابات، لكن ثار هجوم "بني ويس" غضب نواب من ديالى، حيث اعتبر رعد الدهلكي، ما جرى بأنه محاولة "لإسكات عوائل ضحايا المسجد". قال الدهلكي في تغريدة على تويتر إن القصف بالصواريخ الكاثيوشا "من جهات معروفة النوايا والولاءات الرخيصة، هي محاولة أرخص من تنفيذها لبث الرعب وإجبار العوائل الأمنة على ترك منازلها". وأضاف "اليوم نقولها كما قلناها سابقا، لم ولن نسكت عن حقوق المظلومين وسنتابع بكل قوة هذا الأمر حتى لو استلزمنا تدويل القضية والذهاب إلى أعلى المستويات".

أغضبهم مسك المنافذ وتجاهل طلب إخراج القوات الأميركية مراقبون؛ فصائل مسلحة تصعد ضد الكاظمي باستهداف الناشطين في البصرة

وقال جلال إن "نهج الكاظمي يبدو ثابتا، وإن كان هادئا أيضا، وهو مستمر بالتصعيد الناعم ضد الميليشيات التي تقع في المقابل بأخطاء تجعل الشارع يعاديا أكثر فأكثر".

ويعتقد خبراء أمينيون أن "خطوة الكاظمي الأخيرة بإعادة المعابر إلى سيطرة الحكومة الاتحادية قد دفعت الميليشيات إلى تصعيد المواجهة وربما ستكون هذه الخطوة هي خطأ الميليشيات الكبير". وبسبب الخبر في الجاعات المسلحة مهذب عبد الكريم، فإن "الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الميليشيات نتيجة لقرار المعابر، بالإضافة إلى تجاهل الكاظمي المطالبة برحيل القوات الأميركية كما تريد إيران، جعلت الميليشيات تحاول توجيه الصفعات له من خلال استهداف الناشطين".

ويعتقد عبد الكريم إن "الناشطين غير مستهدفين لنواتهم، أو لتأثيرهم، لكنهم مستهدفون لضرب الكاظمي، وإشاعة جو من الرعب يشبه الجو الذي كانت داعش تبثه في تسجلاتها".

وتعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال زيارته البصرة، بحماسة المسؤولين عن عمليات الإغتيال التي طالت ناشطين في البصرة ومدن عراقية أخرى، مؤخرا. ورهام كانت ناشطة في الحركة الاحتجاجية المحلية منذ ٢٠١٨ وقادت العديد من المسيرات النسائية، وهي تحمل شهادة في التربية الرياضية ومهتمة بالثقافة. وكانت ذؤوبة على دعوة نساء المحافظة لممارسة الرياضة، قبل أن تقتل برصاص مسلحين على دراجة، الأربعاء الماضي في المدينة.

ونجا أربعة ناشطين من إطلاق النار على سيارتهم في البصرة. وبدأت أحدث موجة عنف عندما اغتيل الناشط تحسين أسامة، الجمعة، مما أدى إلى عودة المظاهرات بالشوارع لثلاثة أيام حيث فتحت قوات الأمن الرصاص الحي على المتظاهرين الذين رموا منازل المحافظ بالحجارة وأغلقوا العديد من الطرق الرئيسية.



قوة عسكرية في إحدى قرى ديالى .. أرشيف

عقدة المتنازع عليها

ويحذر المسؤول الأمني في ديالى من "اتساع تلك العمليات بسبب عدم حل المشاكل بين الطرفين، وعدم وجود تنسيق بين القوات الاتحادية والبيشمركة".

وفي نفس توقيت هجوم "أم الحنطة"، كان نحو ١٠ مسلحين أيضا – أغلب هجمات ليلة الأحد نفذتها كتائب أعدادهم بين ٨ و ١٠ أشخاص – اقتحموا قرية في شمال شرق بعقوبة (مركز محافظة ديالى).

وهاجم التنظيم هذه المرة، الفرقة الخامسة/ اللواء ١٨ في الجيش، في قرية الخلفاء التابعة لناحية العظيم، شمال شرق بعقوبة.

وبحسب المصدر الأمني، أن الهجوم أسفر عن إصابة عسكري واحد

المحطية بها.

ووفق شهود عيان من سكان القرية تحدثوا لـ(المدى) أن "الهجوم استمر نحو ٣٠ دقيقة، واستخدم داعش أسلحة رشاشة وبي كي سي".

وقدر عدد المهاجمين بنحو ١٠ أشخاص، اشتبكوا مع نقطة حراسة ليلية للقرية وضعها السكان.

ولا يعرف السكان الأسباب التي تمنع تدخل القوات الأمنية في تلك الهجمات، فيما تعد جلاء واحدة من مدن الصراع بين الأقليم والحكومة الاتحادية.

وبعد ٣٥ دقيقة من الهجوم، تعرضت "أم الحنطة" إلى هجوم آخر، لكن هذه المرة بـ"الهاونات"، فيما لم تسجل إصابات بين السكان.

أسفر عن مقتل عسكريين اثنين وإصابة ثالث.

وهاجم التنظيم هذه المرة متسللا على الأرجل، لعدم إثارة الانتباه، فيما استخدم أسلحة رشاشة وبي كي سي.

وفي الحادثين الآخرين، لاذ المهاجمون بالفرار إلى جهة غير معروفة، فيما يتوقع أنهم يختبئون في قرى المقدادية التي تتميز بمزروعات كثيفة.

وفي التاسعة من مساء الاثنين، هاجم مسلحو داعش قرية أم الحنطة، في ناحية جلاء شرقي ديالى، واشتبكوا مع الأهالي.

وعادة ما يتسلل التنظيم إلى قرية أم الحنطة – التي يهاجمها مرارا دون تدخل القوات الأمنية – راجلا، قبل أن يختفي في المناطق الوعرة والتلال

سمير، وأحمد خليل".

وفي أيار الماضي، كان داعش، بحسب مسؤولين في قرية تبه، قد أحرق ٢٠ دونما من محصول الحنطة، في قرى تابعة لناحية.

وتتبع قره تبه (أغلب سكانها من التركمان) قضاء خانقين المتنازع عليه بين بغداد واربيل، فيما كان داعش قد اختطف ٦ أشخاص مطلع العام الحالي، من أطراف الناحية.

وقبل حادث "صفصافة" الأخير، بساعة واحدة اقتحم مسلحون من داعش قرية الهارونية في شمال المقدادية التابعة لمحافظة ديالى، واستهدفوا نقطة عسكرية.

ووفق المصدر الأمني الذي طلب عدم نشر اسمه، أن الهجوم الذي استهدف الفرقة ٥/لواء ٧٤ التابع للجيش،

سمير، وأحمد خليل".

وفي أيار الماضي، كان داعش، بحسب مسؤولين في قرية تبه، قد أحرق ٢٠ دونما من محصول الحنطة، في قرى تابعة لناحية.

وتتبع قره تبه (أغلب سكانها من التركمان) قضاء خانقين المتنازع عليه بين بغداد واربيل، فيما كان داعش قد اختطف ٦ أشخاص مطلع العام الحالي، من أطراف الناحية.

وقبل حادث "صفصافة" الأخير، بساعة واحدة اقتحم مسلحون من داعش قرية الهارونية في شمال المقدادية التابعة لمحافظة ديالى، واستهدفوا نقطة عسكرية.

ووفق المصدر الأمني الذي طلب عدم نشر اسمه، أن الهجوم الذي استهدف الفرقة ٥/لواء ٧٤ التابع للجيش،

وفي الأسبوعين الماضيين، كان قد شن نحو ١٠ هجمات في ٤ محافظات، ذهب ضحيتها ٢٠ شخصا – أغلبهم مدنيون – بين قتل وجريح ومختطف.

وجاءت الهجمات عقب "غزوة الاستنزاف" ضد القوات الأمنية التي أعلن عنها التنظيم الشهر الماضي، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ شخصا بين عسكري ومدني.

بالمقابل قتلت واعتقلت القوات الأمنية في نفس الفترة أكثر من ٥٠ عنصرا تابعا للتنظيم في مدامات وعمليات تمشييط في مدن شمال بغداد.

والكانت مديرية الاستخبارات بوزارة الداخلية قد أعلنت نهاية تموز الماضي، اعتقال أكثر من ٤٠٠ عنصر من داعش في عمليات أمنية نفذتها القوات خلال الشهرين الماضيين.

مسؤولون أمميون: فايروس كورونا قيد جهود محاربتهم الأمم المتحدة: 10 آلاف إرهابي في العراق وسوريا يتنقلون بحرية

ترجمة / حامد احمد

قال مدير مكتب مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة فلاديمير فورونكوف، في تصريحات له أمام مجلس الأمن، الاثنين، أنه على الرغم من مرور سنتين على الحاق الهزيمة بداعش، فإن التقديرات تشير إلى أنه ما يزال هناك أكثر من ١٠٠٠٠ مسلح من التنظيم نشطين في العراق وسوريا، وأن هجماتهم قد ازدادت بشكل كبير خلال هذا العام.

وأضاف فورونكوف مخاطبا مجلس الأمن بقوله إن "مسلحي التنظيم يتنقلون بحرية بين البلدين من خلال خلايا صغيرة".

وقال أن التنظيم الإرهابي قد أعاد تنظيم صفوفه وأن نشاطه ازداد ليس فقط في منطقتي الصراع العراق وسوريا، بل في بعض المناطق الإقليمية الأخرى أيضا التي فيها اتباع له.

ومضى مسؤول مكافحة الإرهاب بقوله "يبدو أن تهديدات داعش في المناطق الأخرى، غير العراق وسوريا، قد انخفضت على المدى القصير. حيث أن إجراءات الحظر المتخذة للحد من انتشار وباء فايروس كورونا مثل الحظر المنزلي وتقييدات الحركة والتنقل، يبدو أنها قد قللت من خطر الهجمات الإرهابية في كثير من البلدان".

ولكن مع ذلك، قال فورونكوف "هناك منحنى مستمر من هجمات يقوم بها أفراد يتم اغواؤهم عبر الإنترنت وينصرفون بشكل انفرادي أو عبر مجاميع صغيرة، التي قد يتم تحفيزها من قبل مائة تنظيم داعش الدعائية التي تنشط خلال أزمة فايروس كورونا".

وقال أن أزمة وباء كورونا سلطت الضوء على التحديات التي تعترض جهود إزالة

تهديد الإرهاب، مشيرا إلى أفعال يقوم بها تنظيم داعش ومجاميع إرهابية أخرى يسعون من خلالها إلى "استغلال الآثار الناجمة عن الوباء على نطاق واسع المنظمة بالاضطراب والتبعات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية".

وأشار فورونكوف إلى أن تأثير الوباء على أنشطة التنظيم في مجال التجنيد والتمويل ما تزال غير واضحة، وليس هناك مؤشر واضح لوجود تغيير في التوجه الاستراتيجي للتنظيم الإرهابي في ظل زعيمه الجديد أبو ابراهيم الهاشمي القرشي.

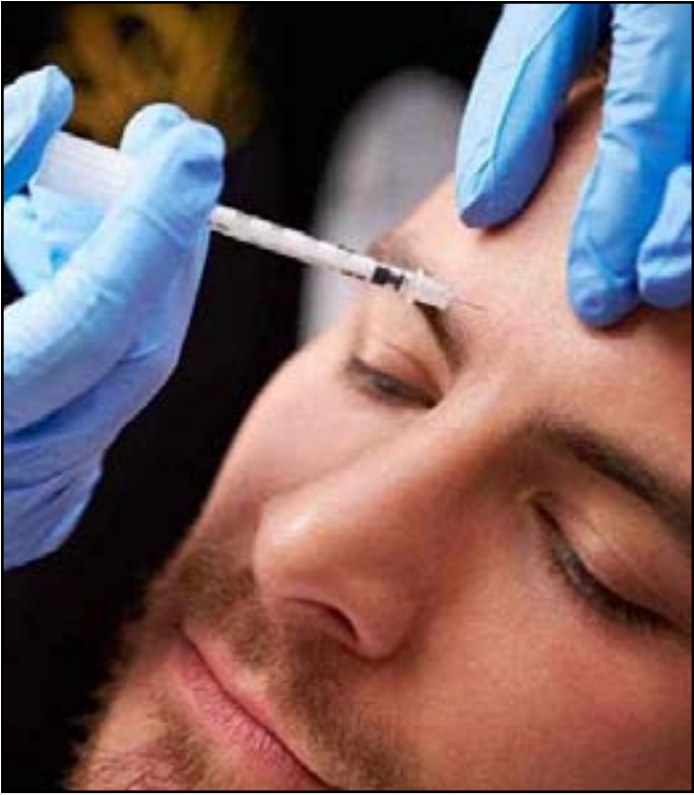
وقال مسؤول مكافحة الإرهاب أن عدد مسلحي داعش في القارة الأفريقية يقارب ٣,٥٠٠ مسلح، وبينما يوجد عدة مئات فقط في ليبيا، فإن المسلحين هناك يستغلون التناحر الإثني، مشكلين تهديدا كامنا قادرا على أن يصل تأثيره إلى نطاق إقليمي أوسع.



قوة من الجيش تقيض على عشرات الدواعش غرب العراق.. أرشيف

من صالونات تجميل إلى عيادات طبيّة... سيدات في مرهمى نيران العدوى

□ بغداد / عديلة شاهين



زاد هوس التجميل لدى النساء والرجال بعشرات الأضعاف عن الأعوام السابقة رغبة في الحصول على شباب دائم أو التشبه بالمشاهير وكان ذلك حافزاً لافتتاح الكثير من مراكز التجميل المرخصة وغير المرخصة كصالونات الحلاقة التي تحولت إلى عيادات طبية تجميلية تستخدم مواد طبية يستخدمها الأطباء بحذر كحقن الفلر و البوتكس و البلازما مع بيع الكريمات و الخلطات المضرة دون الحصول على الخبرة الكافية . و الهدف الأساس هو جني الأموال دون الالتفات الى المضاعفات التي

قد تلحق بالمرضى جراء الحقن بجهل و الإساءة الى مهنة طب التجميل نتيجة الأخطاء التي تقع في تلك المراكز من قبل غير المختصين مما يؤدي الى إصابة المرضى بالاضرر نتيجة الخدمة غير الآمنة .

و في بيان لنقابة الأطباء تابعته المدى يوم الثلاثاء الماضي حول مراكز التجميل غير المرخصة أعلنت فيه عن تزايد مراكز و عيادات التجميل الطبية و العيادات الوهمية غير المجازة في الأونة الأخيرة و المخالفة للشروط و الضوابط الصحية الصادرة من نقابة الأطباء ووزارة الصحة من ناحية عدم وجود كوادر طبية مختصة و استخدام عمالة من غير ذوي المهن الصحية و الطبية و ممارسة تداخلات طبية غير مرخصة و خارج السبلات الطبية المعتمدة مما أدى الى تضرر عدد من المواطنين و المواطنات

و زيادة الشكاوى في هذا المجال . هذا و أكدت النقابة على أنها أحالت عدد من مراكز التجميل غير المرخصة الى الجهات المختصة لمتابعة الإجراءات اللازمة.

مراكز التشويه و أسعار جنونية

أصبحت مهنة التجميل مهنة "من لا مهنة له" بعد القيام بدعايات ضخمة و جذابة حول إزالة الكلف و التصبغات من البشرة و شد الوجه و تكثيف الشعر و تعويض الحواجب بالوشم أو ما يطلق عليه بالتاتو ، و تملكتها الفوضى في استخدام أجهزة الليزر و الحقن العشوائي الذي لطالما أدى إلى تشوهات ووفيات ، تقول الخسبينية سعدية محمد ، و هي من منطقة اليوسفيّة جنوبي بغداد : إنها قصدت إحدى عيادات التجميل لتكثيف شعر إبتهاها عن طريق حقن فروة الرأس بالخلايا الجذعية و أكدت للمدى : بعد الحقن شعرت إبتني بصداع شديد لم يفرقها لأيام عدة و بعد مراجعة العيادة نفت المعالجة بأن يكون الصداع ناتج عن الحقن . مضيفة : استمر الصداع الشديد لدى

إبتني لذا أرسلتها للعلاج في الهند من أجل سحب المادة من رأسها و لكنها انتقلت الى رحمة الله في الهند. و دعت سعدية إلى ضرورة التأكد من الشهادات و الرخص الممنوحة للمراكز و اختصاصات الأطباء الذين يقومون بالحقن و مدى تأهلهم للتعامل مع الحالة و تشديد الرقابة الصحية على مراكز التجميل غير المرخصة مع سنن قانون غفلت العقوبة على من يتهاون بصحة و حياة الناس و تعزيز الوعي الصحي في وسائل الإعلام. وقالت السيدة الثلاثينية فاطمة حسن من منطقة المنصور في بغداد موضحة للمدى : خرجت صالونات التجميل عن طبيعة عملها المعروف كقص و صبغ و تصفيف الشعر و إزالة شعر الوجه و العناية بالجسم و الأظافر ، إذ نجد أنها تحولت الى مراكز تحتوي على أقسام عدة كقسم حقن البشرة و الليزر و طب الأسنان و الحمام المغربي و قسم بيع أنوية و مراهم تجميلية و مستحضرات التجميل ، بل توفر في هذه المراكز قسماً لإجراء العمليات الصغرى و الكبرى بعد

و يتم إجراؤها في أماكن غير مخصصة لإجراء العمليات كعمليات شفط الدهون و تجميل الأنف و قص الأجناف و تجميل الثدي و شد الوجه و باتت آثارها السيئة أكثر من فوائدها التجميلية ، مضيفا : تعد صالونات الحلاقة أرضية خصبة لنقل الفيروسات كالتهاب الكبد و الكورونا حالياً و الفطريات مثل داء الثعلبة من الشعر فإذا ما تحولت هذه الصالونات الى مراكز تجميلية غير مرخصة التي عادة ما تستعمل الزبائن بدعايات مبهرّة مع انعدام النظافة ووسائل التعقيم ، قد تساهم بصورة مباشرة في انتشار الأوبئة و الأمراض. لافتاً : تحتاج عمليات التجميل الصغرى و الكبرى الى تخدير لا يخلو من المخاطر بسبب الحالة الصحية للمريض أو طبيعة العملية و إن التخدير الواجب استخدامه في مراكز التجميل هو التخدير الموضعي فقط أما بالنسبة للتخدير العام فيتم استخدامه في المستشفيات ، و إن اختصاص التجميل يتعلق في الأغلب بطبيب الجلدية دون الحاجة الى تدخل جراحي.

مراكز تصنع الكارثة!

و في مقابلة مع الدكتور حازم ناصر أخصائي الأمراض الجلدية موضحاً للمدى : إن الكثير من العمليات في مراكز التجميل يقوم بها أطباء غير مختصين

و اعتبر الدكتور حازم أن الإستعانة بالمراكز غير المرخصة قد يسبب التهابات و تشوهات عند إستخدام الحقن التي تخترق طبقات الجلد و يبدأ الجسم بمحاربة المواد المحقونة خاصة إذا ما كانت ضعيفة الجودة.

خطر آخر يهدد الحياة

و تروي نور حسام للمدى من منطقة زبونة في بغداد تفاصيل ذهابها الى أحد صالونات الحلاقة لعمل التاتو عندما قررت تكثيف الحواجب لأول مرة مضيفة : أثناء انتظار دوري تفاجأت بالوشام يجري العملية و بجانبه عدة مكونة من السرنجات و مادة مخدرة و أدوات الوشم و تساءلت هل يجوز حقن مادة مخدرة في الحاجب من قبل شخص لا ينتمي للمجال الطبي و لاحظت كمية دماء هائلة تنزف من حاجب سيدة كان يجري لها العملية الوشام الذي اطلق على نفسه لقب الدكتور! دون ارتدائه هو و الزبونة عدة الوقاية من فيروس كورونا! ، مما دفعني الى الخروج من المكان و إلغاء فكرة التاتو.

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

زاموا

إعلان

(إعلان بيع أسهم)

الدائن : المصرف العراقي للتجارة

المدين : كريم محمد شنيور

موضوع البيع : أسهم المدين كريم محمد شنيور في الشركات الاتية

(مصرف العطاء الاسلامي البالغ عددها (٢٠٩٣,٧٠٠,٥٩٤) سهم (ملياراً وثلاثة وتسعون مليون وسبعمئة الف وخمسمئة واربعة وتسعون سهم)

مصرف سومر البالغ عددها (٥٢,١٦٤,٤٥٦) سهم (اثنان وخمسون مليون ومائة واربعة وستون الف واربعمئة وستة وخمسون سهم)

فنادق كربلاء البالغ عددها (٨٠,٩٧١) سهم (ثمانون الف وتسعمئة وواحد وسبعون سهم)

المملوكة للمدين المذكور أعلاه لقاء الدين المترتب بذمته أستاذاً للمادة (٩) لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ (المعدل) ولكون مصرفنا مصرف حكومي (سببيع سوق العراق للأوراق المالية) الاسهم موضوع البيع أعلاه خلال جلسة يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٠/٩/١٤ من الساعة ١٠ صباحاً حتى الساعة ١٢ ظهراً وفق اليات التداول الالكتروني وتستمر عملية عرض الاسهم للبيع في الجلسات اللاحقة في حال عدم تنفيذ البيع بالكامل في جلسة يوم ٢٠٢٠/٩/١٤.

رئيس المصرف العراقي للتجارة/أضافة لوظيفته

وزارة التربية: قرارات جديدة بشأن تأدية الامتحانات للطلبة المصابين بكورونا

طلاب المراحل المنتهية بين كابوس كورونا وحلم المعدل التراكمي

□ متابعة المدى

إلى أن جانحة كورونا جاءت كمكلة لتعطيل الدراسة.

ويضيف "غالبية الدول اعتمدت هذه الطريقة من بينها دول عربية وأجنبية كحل يبعد شبح الإصابة بفيروس كورونا عن الطلبة وعائلاتهم".

في هذه الأثناء، ما زالت وزارة التربية تصر على اعتماد الأول من أيلول سبتمبر المقبل كموع لإجراء امتحانات السادس الإعدادي. تساندها في ذلك نقابة المعلمين التي أكدت على لسان المتحدث باسمها ناصر الكعبي، أنها مع إجراء وزارة التربية بعدم اعتماد المعدل التراكمي. وأكد الكعبي في حديث لراديو سوا، أن وزير التربية وخلال زيارته الأخيرة إلى النقابة بداية الأسبوع الحالي، أكد "ذهاب الوزارة صوب إجراء الامتحانات وأن أي قرار بهذا الشأن هو من صلاحيات رئاسة الوزراء، وما على الوزارة سوى التنفيذ".

وأشار الكعبي إلى وجود عراقيل عديدة فيما لو اعتمد احتساب المعدل التراكمي، موضحاً "يطالبون باعتماد نتيجة الصفوف الرابع والخامس ونصف السنة في السادس كمعدل تراكمي وتقسيماً على (3)، لكن من أين سنأتي بدرجات التراكمي للمحافظات التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش لأكثر من ثلاث سنوات؟". وينهم المتحدث باسم



نقابة المعلمين وزيراً سابقاً للتربية بأنه "هو من أطلق شرارة المعدل التراكمي للتعطية على ملفات الفساد التي يحقق فيها القضاء العراقي"، حسب قوله. وتماشياً مع الظرف الذي يعيشه الطلبة فإن وزارة التربية تعهدت بإعداد أسئلة من "صلب الكتاب و الابتعاد عن الأسئلة الخارجية".

ويؤكد المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق أن الامتحانات حتى الآن ماضية بإجرائها في الأول من الشهر المقبل.

ويضيف بأن لجنة إعداد الأسئلة الوزارية حرصت على "إعداد أسئلة راعت فيها الظروف الحالية للطلبة، ولن تكون هناك أسئلة من خارج الكتاب". أكدت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، مراعاتها للوضع الحالي في وضع الأسئلة النهائية لطلبة السادس الإعدادي، فيما أشارت إلى أنها ستصدر قرارات جديدة بشأن تأدية الامتحانات النهائية بالنسبة للطلبة المصابين بكورونا . وقال المتحدث باسم الوزارة، حيدر فاروق، إن "التربية اتخذت الإجراءات اللازمة لمواجهة فيروس كورونا داخل المراكز الامتحانية عبر تعفير المدارس ووضع المواد التعقيمية لتعقيم الطلبة قبل دخولهم القاعات"، لافتاً إلى أن "الوزارة شكلت خلية بالتعاون مع الداخلية والدفاع والكهرباء والأمن الوطني والصحة

والحشد الشعبي والاتصالات للعمل في الخط الساخن خلال الامتحانات النهائية". وأضاف أن"الوزارة ستصدر توجيهات وتعليمات جديدة بشأن الطلبة المصابين بفيروس كورونا"، مبيناً أن"وزارة الصحة سيكون لها دور في القرارات التي ستصدر، كونها مسؤولة عن الوضع الصحي، ومن الممكن أن لا يؤدي الطالب المصاب الامتحان في الدور الأول، لكن له الحق أن يؤديه في الدور الثاني".

وتابع أن"الوزارة خاضعة لقرارات خلية الأزمة، وإذا قررت عدم إجراء الامتحانات سيطبق ذلك"، مشيراً إلى أن"الوزارة حصلت على الضوء الأخضر من الصحة بإجراء الامتحانات شريطة الالتزام بالإجراءات الوقائية وهي، ارتداء الكمامات، والكفوف، والتباعد الاجتماعي". وبشأن المعدل التراكمي علق فاروق قائلاً إن"القانون العراقي لم ينص على وجود فقرة للمعدل التراكمي، وبهذا لا يمكن تطبيقه"، مبيناً أن"الوزارة تراعي ظروف جميع العوائل ، وستكون هناك أسئلة مبسطة". يذكر أن وزارة التربية أكدت في وقت سابق، على إجراء امتحانات السادس الإعدادي في شهر أيلول ولا تغيير في موعدها من جهة أخرى أعلنت وزارة التربية للجنة الدائمة لامتحانات العامة، أمس الثلاثاء، إنجاء نتائج الامتحانات التمهيدية للطلبة "الخارجيين" للفروع المختلفة العلمي (الاحيائي والتطبيقي) والادبي للعام الدراسي الحالي. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للوزارة تلقت المدى نسخة منه، أن "المديرية العامة للتقويم و الامتحانات أكلت تصحيح الفاتر الامتحانية الخاصة بالطلبة الخارجيين"، مؤكدة أن "على المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات مراجعة مراكز الفحص لاستلام النتائج يوم غد الخميس الموافق 27 آب 2020". وأوضح البيان، أن "الامتحانات شهدت التزاماً عالياً من المشاركين، وأن النتائج الأولية لامتحانات أفضل مقارنة بالعامين الماضيين"، معتبرة أن ذلك "إنجاز في ظل الوضع الذي تمر به البلاد بعد تفشي جائحة كورونا، حيث لم تشهد الامتحانات أي خروقات تذكر منذ انطلاقها في التاسع من الشهر الحالي"

نقابة الرياضيين تترقب إقرار قانونها تحت قبة البرلمان

■ **محمد محمود صالح : حصلنا على تأييد 3000 رياضي لرعاية مصالحهم**

■ **نستغرب سكوت اللجنة الرياضية على نقابتين مخالفتين للصلاحيات!**

■ **سلام هاشم وسلوان فرنسيس بادرا بتأمين مقرّين مؤقتين لأنشطتنا**

□ **بغداد / إياد الصاحي**

أكد محمد محمود صالح منسّق نقابة الرياضيين العراقيين "قيد التأسيس" إن الأيام المقبلة ستشهد تحركاً جدّياً يصبّ في اتجاه تشريع قانون النقابة بعد لقاء مثمر مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي بحضور رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي ورئيس لجنة منظمات المجتمع المدني والتطوير البرلماني يونادم كنا وبعض موظفي اللجنة القانونية في البرلمان، بحثوا مستقبل النقابة، وخلص الاجتماع إلى اتخاذ رئاسة مجلس البرلمان قراراً بأنه المسؤول عن تشريع قانون النقابات والاتحادات.

وقال محمد في حديث خصّ به (المدى) : "إن المشروع حوّل من رئاسة البرلمان الى لجنة منظمات المجتمع المدني لغرض دراسته مع الجهة القطاعية للرياضة وهي وزارة الشباب والرياضة بهدف مزج رأيها بخصوص تأسيس نقابة الرياضيين العراقيين وتم الاتصال بالكاتب عدنان درجال من قبل إدارة مجلس البرلمان لغرض تحديد موعد للقاء، وأبدى ترحابه بذلك، مع العلم أن الوزير السابق الدكتور أحمد رياض أعطى رأيه في حينه بأن وزارته مساندة لهذا المشروع".

وأضاف : "علماً أن مجلس النواب سيوجّه كتاباً الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عطا على ادعائها بأنها مستعدة لتأسيس نقابة للرياضيين، يعلمها بأن الموضوع ليس من تخصصها، ولا يحق لها تشريع قانونها، بل ذلك من واجب البرلمان".

تفاعل ومسؤولية

وأوضح محمد : "لدى مجلس نقابة الرياضيين "قيد التأسيس" أكثر من ٣٠٠٠ تأييد لرياضيين لاعبين وحكام ومدربين ومعلمي مدارس وأساتذة جامعات، فضلاً عن منتسبي اللجنة البارالمبية العراقية، تدبّ حاجتهم الى نقابة حرة ترعى مصالحهم، وتم توزيع استمارات خاصة لهم عن طريق رسائل شخصية وجهات ذات علاقة تفاعلوا معها بحرص شديد ورغبة مشبعة بالمسؤولية لدعم مشروعهم".

الإعلام المتخصّص

وبخصوص الإعلاميين المتخصصين في شؤون الرياضة والمنضمين الى نقابة الصحفيين، أكد : "لا يوجد حائل يعرقل انضمامهم لنقابة الرياضيين كونهم جزءاً من المصلحة العامة التي تعنى بقطاع الرياضة،

ولا مانع قانوني في ذلك أسوة بالمعلّم الذي يؤدّي واجبه في المدرسة ويحمل هوية نقابة المعلمين وفي الوقت نفسه كونه يدرّس مادة الرياضة ومن حقه أن تنظّم له هوية نقابة الرياضيين".

دعوة عليوي

وعن التقاطع الحاصل مع نقابة الرياضيين التي كان يرأسها المرحوم أحمد راضي والمنبثقة عن الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، قال : "طلبتنا رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي أكثر من مرة بضرورة توحيد عمل جميع المهتمّين بتأسيس نقابة للرياضيين تحت خيمة البرلمان، لكن لم يتحقق شيء من طلبنا هذا، وأكثفى عليوي بدعوة الأطراف المتقاطعة

للاجتماع فيما بينها، وكأنه ليس مسؤولاً ولا مسانداً لقضيتنا، وهذا خطأ كبير يفترض أن يقول البرلمان كلمته ولا يستك عن وجود ثلاث نقابات للرياضيين أثنتين منها مخالفتين للصلاحيات وتنتهيان لمؤسستين لا علاقة لهما بتشكيل نقابة مسؤولة عن قطاع الرياضة، أنه أمر يثير الاستغراب حقاً" !!

لقاء راضي

ولفت الى أن : "الفترة التي شهدت قيام نجم الكرة العراقية السابق الراحل أحمد راضي بتأسيس نقابة للرياضيين كانت قصيرة ولم تسعفاً للقاء به بعدما توجّه الى الاتحاد العام لنقابات عمال العراق معتبراً أن الرياضة مهنة، وما بعد عقده أول اجتماع تأسيسي تعرّض الى الإساءة بجائحة كورونا وتوفي، وصراحة كنّا سننجح في

الرياضة النيابية تطالب بتسريع إجراء انتخابات كرة القدم

بغداد / المدى

طالبت لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بضرورة الاسراع في انجاز متطلبات اجراء الانتخابات من أجل تشكيل مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية تستمر

لدة أربع سنوات.

ونكر الموقع الرسمي لمجلس النواب على شبكة الانترنت :إن لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب تتابع باهتمام بالغ عمل الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم لإنجاز الملفات الملقاة على عاتقها مع قرب انتهاء مهلة الستة أشهر المحددة لها يوم الثالث من شهر تشرين الأول المقبل الممنوحة لها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم وتودّ التذكير بضرورة الإسراع بإكمال المهام

يونس محمود يدخل المنافسة المثيرة لأجل

هدف آسيوي

□ **بغداد / المدى**

دخل قائد المنتخب الوطني السابق لكرة القدم يونس محمود في منافسة مثيرة في الدور ثمن النهائي من مسابقة أجمل هدف في تاريخ كأس آسيا لكرة القدم مع سردار آزمون مهاجم منتخب إيران في الافتتاح الجماهيري الجديد الذي أطلقه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني بمشاركة عشاق الكرة المستديرة في القارة من منطقتي الشرق والغرب في التصويت منذ بداية الاسبوع الماضي . وضمت قائمة الهدفين الذين تأهلوا من الدور ٣٢ الى الدور ثمن النهائي خمسة لاعبين من منطقة غرب آسيا يقف في مقدمتهم يونس محمود من العراق الى جانب المعز علي من قطر ويوسف الرواشدة من الأردن وعباس شحرور من لبنان وإسماعيل عبد اللطيف من البحرين بعد منافسات شديدة مع نظر أئهم من اللاعبين الآخرين الذين تم اختيارهم من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ممن لديهم العديد من



رياضية، ويمكن أن تتلقى هُبات وتبرّعات وفقاً لمنصوص عليها في نظامها، أما بالنسبة لمقرّها هناك مكانين مؤقتين للنقابة، الأول مقرّه رئيس نادي السكك الرياضي سلام هاشم نجم الكرة السابق في مقر ناديه مخصصاً لعقد الاجتماعات الدورية بين أعضاء الهيئة التأسيسية لنقابتنا الى حين اكتمال الموافقات اللازمة على تشريع قانونها".

فندق سلوان

وتابع : "بادر النجم الدولي السابق في الكرة الطائرة سلوان فرنسيس بتخصيص جزء من ملحقات فندق عائد له وسط العاصمة بغداد ليكون مقراً لأنشطة النقابة المختلفة، ويأوي أيضاً مقر الاتحاد العراقي للشطرنج، مسخراً كل إمكاناته مجاناً لدعم مشروعنا، ومعروف

وبنّ : "نتربّح حالياً مزج رأي وزير الشباب والرياضة عدنان درجال مع رأي اللجنة المختصة في البرلمان قبيل تقديم المشروع للقرارتين الأولى والثانية تمهيداً لتشريعهِ رسمياً، ثم صدور النظام الداخلي تفصيليا الذي يبين كيفية الانتماءات وإقامة الانتخابات واللجان الفاعلة وتشكيل الفرع وغيرها من مستلزمات بناء هيكلية كاملة لنقابتنا تمكّنها من تنظيم أعمالها المتعلقة بشؤون الرياضيين".

مقر السكك

ويرى محمد : "إن واحدة من أهم أهداف نقابة الرياضيين هي المحافظة على مصالحهم والدفاع عنها والسعي لتطوير مفاصل مهمّة من أعمالهم عبر ورش وندوات وديورات،



التطبيقية الذي من المفترض أن يعرض على الجهات المعنية سواء كانت برلمانية أو حكومية أو إعلامية عبر تقارير مفصلة دور وعمل اعضائها خلال الفترة المنصرمة .

وأشارت الى أنها تود تنبيه جميع المعنيين والمهتمين بالشأن الرياضي بأن أي تمديد

كبيرة في عموم البلاد .

وتابعت :في الوقت الذي تحرص فيه لجنة الشباب والرياضة لدعم كل ما يسهم النهوض بواقع الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، فإنها تدرك حجم المسؤولية وثقلها على مجلس إدارة الهيئة

فالواقع الرياضي لا يلبّي الطموح، وهناك تكاسل في عديد المواقع وضياح كبير لأنوار حيوية مثل الأندية الحائرة ما بين تبعيتها للجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، لاسيما أن المال أصبح شحيحاً ولا يمكنها من أداء واجباتها، والصحيح أن الأندية مطالبة أبناء لوزارة الشباب، والوزير (أب) مطالب بانتزاع منح لهم من مجلس الوزراء ليتسنى لهم تمشية أمورها ورعاية المهوئين في مختلف الألعاب كونها الرافد الأساس للمنتخبات الوطنية".

مجلس أعلى للشباب

وقريباً من شجون الرياضة، ووأدّ للمزاجيات في اتخاذ القرارات المصرية، اقترح محمد : تشكيل مجلس أعلى للشباب والرياضة يضمّ وزير الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية ووزراء التربية والتعليم العالي والداخلية والدفاع والصحة وممثل الإعلام الرياضي، ويتولّى نائب رئيس مجلس الوزراء رئاسة المجلس الأعلى يدرس أسباب التراجع الخطير الذي تمرّ به الرياضة، وأليات دعم الشباب، والحد من تناول المخدرات أو ممارسة الجريمة أو مواجهة المجتمع بعدوانية، كل هذه الحالات تلقى أعباءً كبيرة على المجلس الأعلى ليخرج بجعلة من التوصيات تشترك في صياغتها وتنفذها الوزارات المذكورة لخفض نسب السلبليات المشار إليها، والتوجّه بالرياضة والشباب نحو تغيير شامل يخرج مجتمعنا من أفة البطالة وتبعاتها من أساليب الانحراف والتي أعدها أشدّ فتكاً من وباء كورونا".

معالجات آنية

واختتم محمد محمود صالح حديثه : "لا يمكن لنقابة الرياضيين المؤمل أن تنهض شرعيتها تحت قبة البرلمان أن تنهض بمسؤوليتها وحدها دون تكاتف جميع المؤسسات الرياضية الراعية مثلها لمصالح أبناء الرياضة (الشباب والرواد) وفي الوقت نفسه لن تكون نقابتنا بديلة عن مؤسسات تعي جيداً حدود تحركاتها بموجب أنظمتها الداخلية وتعليمات مراجعها الإدارية والقانونية المحلية والدولية، ولبت مقترح تشكيل مجلس أعلى للشباب والرياضة يأخذ طريقة للتنفيذ كي يرسم السياسة الشبابية والرياضية على ضوء فلسفة الدولة في كيفية استثمار طاقات الشباب وتأهيلهم صحيا وفكريا ونفسيا ليكونوا قادة حقيقيين للعراب بعد ١٠ أو ٢٠ سنة بدلاً من اكتفاء الحكومة بمعالجات آنية لمشاكلهم".

□ **بغداد / حيدر مدلول**

أو تأخير لعمل الهيئة التطبيقية لن يصب في صالح كرة القدم الأمر الذي يتطلب من جميع المعنيين التركيز على الهدف الاسمي هو التهيؤ لانتخابات اتحاد جديد لكرة القدم والالتزام بالمهام التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدم التوسع والاجتهاد بها . وطالبت لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب بضرورة قيام الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بإرسال تقرير شامل يتضمنّ ما تم انجازه وما هو قيد الانجاز من الاعمال الموكلة الى مجلس إدارتها وما تتضمّنه الخطة المعتمدة من قبله مع التأكيد بأن الهيئة رئيساً ونائباً للرئيس وأعضاء سيواصلون القيام بمتابعة كل ما يستجد من أحداث انسجاماً مع الدور الرقابي لهم لضمان نجاح المهمة الملقاة على عاتق الجميع .

معالي الكلمة

■ **عمار ساطع**

رياضتنا بين الترقيع والتمويه!

مضى الكثير من الوقت دون أن تجد رياضتنا أي علاجات جذرية لكل المشاكل العالقة والمهله بقصد أو دونه، منذ أعوام؛

هذا باختصار شديد وواقع الحال الذي واجهته بوائر الرياضة العراقية في كل تفاصيلها ومسئليتها من حيث الشكل والمضمون، غاب الحسم وحضر الاجتهاد، حضرت الأهداف وظهرت الأثنية، بدءا من مسلسل قانون

الرياضة ومرورا بملفات كثيرة ومتشعبة؛

وحينما نقول إن رياضتنا عاشت فترة بين الاجتهادات في ظل غياب الحسم في كل الصراعات والخلافات التي بقيت عالقة حتى يومنا هذا، فإننا نعني بالتحديد كثرة القضايا التي وصلت حتى الى المحاكم المحلية وحتى الدولية، بمقابل النزعة العربية التي ظهرت بين الجامعات التي تولت إدارة العمل الرياضي، وولادة فكرة التسقيط من جهة والانضمام لكتل وتحالفات ما كانت لتظهر إلا لسببين مهبن، الافتقار الى الإلمام بالأمور، والانفراد بالواقع؛

وفي الحقيقة واقع العمل الإداري الرياضي أكل من جرف الإنجاز الذي كان يفترض أن يحدث، في ظل الانقسامات والولاء للشخص وغيره المستشارين الفعليين والنقاد المتحررين من ضغوطات الأطراف كافة، وهو أمر أدّى فيما بعد الى ضياع الوقت وتشتت الجهود والتخبط الفعلي الذي لم يطرور من واقع رياضتنا بشيء، بل زاد الطين بلة، بسبب كثرة الملفات العالقة والانتماءات للمسؤولين أيا كان عمله وزيراً أو مديراً وحتى رئيساً منتخباً، فحدث ما حدث من فارق كبير بين ما كنا نرسمه وننشئ إليه وبين ما حصل على أرض الواقع؛

أيها الأخوة، بل أوصلتنا الى ضرب بوائر رياضتنا تسبّب في غياب رموز مهمين جدا بمقابل وصول شخوص كان لهم الدور الأكبر في دخول رياضتنا دهاليز وأنفاق مظلمة، وحتى اللحظة بقيت الأمور عالقة دون حسم، بل تأثرت نتيجة الأجواء غير الصالحة للعمل الرياضي، حتى أن اللاعبين بمختلف الألعاب علنا الأزمين نتيجة إبعادهم عن طموحاتهم المشروعة والتي تأثرت كثيرا عقب تراكم الأخطاء ووصول من هم ليسوا مهنيين أو أولئك الذين فرضوا أنفسهم أو تم فرضهم من قبل المهينتين على سلطة الرياضة؛

وفي تقديرى الشخصي، فإن مشكلة رياضتنا اليوم تكمن في عملية التّمويع للقضايا العالقة وترقيع الكثير من الأمور بهدف إبقاء عجلة الرياضة تدور بصعوبة، وهكذا سارت الأمور منذ أعوام، حتى وصلنا الى إيقاف للنشاطات، حتى قبل جائحة كورونا، قبل أن تتوقف المنافسات بطريقة قضت تماما على آخر بارقة أمل على المنجز الرياضي الذي كنّا نأمل أن يحدث ويحصل ويوصلنا الى نقلة نوعية كنا بأمس الحاجة إليها، ليوصلنا الى مرحلة الارتقاء التي بحثنا عنها، دون أن نجدها، مع التأكيد على أن الملفات التي لم تحسم ما زالت تشكل عبئة سلبية مهمة تجاه الرياضة العراقية، بل أوصلتنا الى مرحلة الاستسلام أمام ما يحدث؛

وحتى نكون واقعيين أكثر في طرحنا الحالي، فإن الرياضة العراقية واجهت مصاعب داخلية ، بفعل النقاط التي أشرت إليها، إذ لم تحسم العديد من القضايا، وبقيت عالقة، فلما كان عنوان التسوية والتنازل والتراجع من بين أسباب بقاء السبّئين في مناصب ومواقع، ولم يأخذ صاحب الحق حقه، بسبب المعالجات الوقتية، لا الجذرية، فيما افتقد أهل الرياضة للحكمة والبعد بسبب الهفّات على المناصب وحماية الكتل، بدلا من إعادة الحقوق كاملة؛

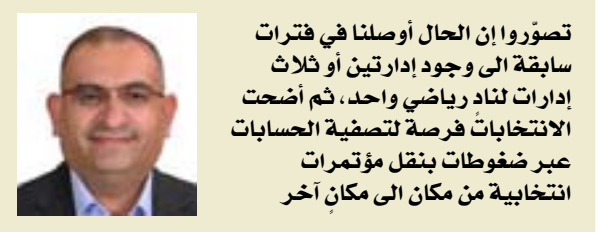
تصوّروا إن الحال أوصلنا في فترات سابقة الى وجود إدارتين أو ثلاث إدارات لناد رياضي واحد، ثم أضحت الانتخابات فرصة لتصفية الحسابات عبر ضغوطات بنقل مؤتمرات انتخابية من مكان الى مكان آخر وحتى تكتمل صور الأخطاء الفعلية فإن التشكيك والطعن وصلا الى مذيات أبعد من ذلك، فاضحي واضحا وفاحشا والولاء لأشخاص أمرًا مكتشّفا، بعيدا عن المبدأ الذي غاب تماما، فيما تواجه اتحادات رياضية مركزية، مغلّضة وجود رئيسين بصيغ قانونية ووفقا للقانون من جهة والتعليمات من جهة أخرى، فيما أراجأت انتخابات وأعيدت مرة ومرتين بسبب الهفّات على الرئاسة والكرسي؛

أحوال متباينة وأجواء غير مشجّعة للعمل الرياضي، كلها بسبب غياب الحسم والافتقار للقرار، وترتفع للمشاكل وتمويه القضايا.. هذا باختصار هو واقع رياضتنا المدني.. أضف الى ذلك التقاطعات والخلافات العالقة بين الجهات، وعليه يفترض بالجميع أن يعترفوا بالخيبة التي جلبوها لرياضتنا من جهة وأن يحاسبوا أنفسهم نتيجة تراكم الأخطاء التي أضرت بالرياضة العراقية؛

xxxx

ما قل ودل..

186 لاعباً لم يحصلوا على مستحقاتهم المالية من 16 نادياً رياضياً بسبب عدم تشديد إدارات تلك الأندية مستحقاتهم المالية منذ موسم مضت.. الشكوى دخلت في دور المحاكم وفُجرت معها مشكلة كبيرة، قد تنزل أندية جماهيرية الى دوري أدنى من الممتاز وتطيح بهم من قبل لجنة الترخيص.. الموعد النهائي للحسم هو نهاية شهر أيلول المقبل والانتظار تتجه صوب تنفيذ شعار ..العقد شريعة المتعاقدين !!



تصوّروا إن الحال أوصلنا في فترات سابقة الى وجود إدارتين أو ثلاث

إدارات لناد رياضي واحد، ثم أضحت الانتخابات فرصة لتصفية الحسابات

عبر ضغوطات بنقل مؤتمرات

انتخابية من مكان الى مكان آخر

لكرة القدم الأخير الذي سمح فيه للاعبين والمدربين الأجانب بالتجديد مع انديتهم المحلية حصراً ومنع فيه اللاعبين الجدد من الخارج من التعاقد اعتباراً من الموسم الكروي المقبل لرغبة في خوض تجربة احترافية جديدة في أوروبا على غرار زملائه في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم المتواصلين حالياً مع انديتهم من أجل اكتساب المزيد من الخبرة التي ستفيد في أن يكون عنصراً فعّالاً ومؤثراً مع السلوفايني سريتشكو كانايتش الذي يعتبره من أبرز أسلحته في ظل المستويات الرائعة التي يقدمها بشار مع فريق بير سبوليس من أجل العبور الى الدور الثالث الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ بقطر وحجز تذكرة المشاركة في النسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين .



الانتصارات التي حققوها منذ عودة المنافسات والتغلب على فريق استقلال طهران من أجل وضع قدم لهم في الجبارة

من الذاكرة.. الحرب الباردة 2-2

التخلي عن استخدام الطرق البرية المخربة من خلال إقامة جسر جوي عملاق أثار انتباه ليس سكان ألمانيا الغربية والدول الغربية فقط وإنما دول أوروبا الشرقية .

كانت القيادة السوفيتية تراقب الوضع عن كثب أخذة بنظر الاعتبار حالة الاحتقان السائدة في مدينة برلين وتدمر سكانها نتيجة فرض الحصار .

لم يرتكب زعيم الكرملين (ستالين) خطأ في عدم تقدير الجانب النفسي وحالة الإعياء لسكان المدينة الذين كانوا يفضلون حلاً للتسوية بين الأطراف . رأت القيادة السوفيتية أنها حققت في قرارها بحصار المدينة حالة استنزاف لم تكن قد تحصل عليها باستخدام القوة ، وهو ما دفع الزعيم السوفيتي ستالين الى التفكير بالتراجع عن قراره بحصار برلين وبدون ان يقدد ماء وجهه ، وبالفعل تم رفع الحصار الذي استمر مدة عام واحد من 4 حزيران 1948 ولغاية 12 مايس 1949 . وإثر ذلك جاء مؤتمر وزراء خارجية دول الحلفاء الذي انعقد في باريس منتصف حزيران 1949 ليقدّم تسوية مؤقتة للوضع المتأزم بين هذه الدول .

سياسة الشدة التي اتبعتها الإدارة الأميركية في مواجهة الاتحاد السوفيتي خلال أزمة برلين نجد لها تفسيراً في مسلسلين من الأحداث حصلوا في نفس الفترة من العام 1948 كان لهما تأثيراً سلبياً على الاتحاد السوفيتي والأحزاب الشيوعية العالمية ، إذ صبت هذه الأحداث لصالح الدول الغربية وهذين الحدين هما الأزمة في تشيكوسلوفاكيا والانشقاق اليوغسلافي .

الأزمة التشيكية

في ضوء الاتفاق الذي حصل على تقسيم مناطق النفوذ بين رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل والزعيم السوفيتي ستالين تعهد الأخير بالتوقف عن دعم الثوار الماركسيين في اليونان وإعادة النظام الملكي فيها بعد الوصاية التي عهدت الى رجل الدين (ديماسكينوس) المدعوم بقوة من قبل بريطانيا ، في مقابل ذلك وسع الاتحاد السوفيتي من سيطرته على المناطق البلقانية ودول نهر الدانوب ، بسياسة الهدوء والمخابرة نجح الشيوعيون في أوروبا الشرقية من إبعاد الأنظمة الملكية في كل من هنغاريا ورومانيا وبلغاريا (1946) وإقامة أنظمة جمهورية يتحكم فيها الحزب الشيوعي بتحالف

حصار برلين

في بداية عام 1948 واجهت الدول الغربية المتحالفة صعوبات اقتصادية في المناطق الألمانية التي تحت سيطرتها في المقدمة منها التجهيزات الغذائية – رغم تحفظ الفرنسيين على ذلك .

قررت الدول الغربية المتحالفة في اتفاقيات عقدت في العاصمة البريطانية لندن في 3 حزيران 1948 دمج المناطق الألمانية التي تحت سيطرتها وإعادة تأسيس دولة ألمانيا الاتحادية ومعالجة الآثار التي سبترت على ذلك ومنها الإصلاح النقدي التي تمثل بإعادة العمل بالمارك الألماني بقيمة تعادل عشرة أضعاف سعره أيام الحكم النازي ، وقد طبق هذا القرار بشكل سريع في 19 حزيران 1948 . وكان موقف الاتحاد السوفيتي هو رفض اتفاقيات لندن الذي رأى فيها خرقاً واضحاً لاتفاقيات بوتسدام وكان رده فورياً بأعلانه فرض الحصار على العاصمة برلين الذي كانت تأوي القيادات العسكرية لدول الحلفاء وتنفيذاً لقرار الحصار سيطرت القوات السوفيتية بكل سهولة على طرق المواصلات بأنواعها على الأرض .

أزاء التصعيد السوفيتي أعلن الرئيس الأميركي هنري ترومان بخطاب شديد اللهجة أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي وإنه إذا تم اعتراض القوافل الجوية من قبل القوات السوفيتية وكذلك إذا تجاوزت هذه القوات الخط المحدد لقطاعها وهي بوابة (براند بيرغ) ستكون الحرب .

ولتأكيد جدية التهديد الأميركي في الرد على قرار الحصار السوفيتي ازداد الدعم السياسي والعسكري لألمانيا الغربية وتجلي ذلك باظهار القوة المادية للولايات المتحدة الأميركية التي اساء الزعيم السوفيتي ستالين تقديرها خصوصاً في مجال الطاقة غير العادية للطيران الأميركي إذ كانت تحط في مطارات برلين الغربية طائرات وصلت في أوقات الذروة كل ثلاث دقائق طائرة أميركية حاملة وقود ومواد غذائية لسكان المدينة تم تقديرها بـ (200) ألف ناقلة ومليون ونصف من البضائع قدرت مبالغها من الناحية المالية آنذاك بحدود (100) مائة مليار فرنك فرنسي لعام 1949 . وبذلك اثبتت الولايات المتحدة الأميركية قدرتها على

قناطر

فنجان دار صيني



■ طالب عبد العزيز

ينصحني ابني بشراب (القرفة) الدار صيني، ويقول بأنه يجعل الدم قلوياً، وبما ينفع في مقاومة الكورونا، التي باتت الأقرب إلينا، بعد إصابة الكثير من الأهل والأصدقاء بها، فاستجيب له. وفي خلوة صغيرة مع النفس، في لحظة استذكار سريعة جداً، وجدتني أسرح مع رائحة الشراب اللذيذ هذا الى أيام الطفولة ، الى مآتم بيت سيد فهد، والعلوية أم سيد جاسم، حيث تكون وشيجة العاشوراء مع شراب الدارصيني واحدة مما يقودني ويحلني الى هناك، في سكة القصب والسعف الضيقة، أمام بائعات الباقلاء بالبطنج واللبليبي الصلبة على اللحاق بالركاب والمكنايل بالسمسم والديس .. هناك يبلغ الحسين عندي نقطته الأقرب في العين، وتصعد المعاني السامية للشهادة سلمها الخفي في الروح، دونما سوط من أحد، هناك، وسيكون للدمع معنى آخر ساعة تكون وحيداً، في مآتم لا يقدم أصحابه الدار صيني.

لا اجدني بين زمنين تجاذبا الصور والروائح، أتأمل فنجان الدارصيني الذي نصحني ابني به في اتقاء الكورونا، وفي ذاكرتي الفجآن الاول الذي تبعت خطيته الى الموقد، حيث الحطب والرماد والفناجين الكثيرة، هناك، حيث تجتمع نسوة القرية، يبحثن في قلوب بعضهن عن حسين لم يقتل بعد، عن طفل جميل لم يرضعنه، عن أخت شبيهة لهنّ اسمها زينب لم يواسيها بما يجب... وبين هذه وتلك، يبقى معلول الأيام عاجزاً عن قطع شجرة الطفولة، إذ، كل ذئاب الأرض لن تهزم ضحكة في مهد، ومن ليل الغربة والظلمات أكتفي بقمصيص الأبيض هاديا الى البيت.



■ أ.د. علي كاظم الرفيعي

ذلك أعلنت يوغوسلافيا أن لها الحق في اتخاذ طريق خاص لها نحو الاشتراكية .

القطيعة بين موسكو وبلغراد تعود لنوعين من الأسباب التي يكمل بعضهما الآخر وهما أسباب عقائدية وأخرى سياسية .

ففي الجانب العقائدي اتهم الشيوعيون اليوغسلاف موسكو بابتعادها عن اللينينية والتوجه نحو رأسمالية الدولة وفرض ذلك على دول أوروبا الشرقية خصوصاً في مجال التجارة . لم يكن ستالين مقتنعاً بالتصنيع السريع في يوغوسلافيا ويرى فيها إجراء متطرفاً .

وفي الجانب السياسي كان كل من تيتو والقائد الشيوعي البلغاري بيمتروف يحبذون فكرة إنشاء فدالية كبيرة تضم دول البلقان والدانوب التي ستعزز التوازن مع القوة الكبيرة لجارهم الاتحاد السوفيتي . ومن جانبه كان الزعيم السوفيتي ستالين حذراً من هنا التوجه واستطاع إفشاله وكان له رد سريع فبدلاً من اللجوء الى التدخل العسكري في يوغسلافيا الذي اعتبر حينه محفوفاً بالمخاطر تم فرض حصار على يوغسلافيا وتشكيل حكومة معارضة في المنفى . لكن موقف تيتو تعزز من قبل أصدقائه في أوروبا الذين أدانوا الاجراءات السوفيتية ، كما أدى ذلك الى إثارة الشعور القومي للمواطنين اليوغوسلاف في دعم بلادهم .

هنا الوضع الجديد تطلب من الزعيم اليوغوسلافي التوجه نحو الغرب وسرعان ما حصل على اعتمادات مالية مفتوحة في الولايات

المتحدة الأميركية وكان ثمن ذلك بالمقابل توفقه عن دعمه القوي للمحاربين الشيوعيين في اليونان .

لقد وجدت الولايات المتحدة الاميركية في سياسة الإحتواء والمساعدات التي تقدمها ليوغوسلافيا أرضاً صلبة في منطقة شرق البحر المتوسط الذي لم تكن تحظى باهتمام الاتحاد السوفيتي إذ ليس لديه سوى قاعدة هشة في ألبانيا .

تركيا بالمقابل وبتشجيع من الولايات المتحدة غدت إحدى معالق الاستراتيجية الغربية التي كان لها تأثير في مصير الحرب الأهلية في اليونان إذ بعد عامين ونصف من القتال تغلبت القوات الحكومية على القوات الشيوعية ومهدت الطريق لسياسة القمع ضد أعدائها .

الأحلاف العسكرية

خلفت الحرب العالمية الثانية جروحاً عميقة لم يندمل البعض منها كما ولدت حالة من الخوف لدى شعوب وحكومات الدول التي كانت الضحية الأولى لهذه الحرب . وبهاجس الخوف من عودة النازية وقعت كل من انكلترا وفرنسا في 14 اذار 1947 معاهدة للتعاون المشترك وكان هدفها الأساس هو عدم عودة العسكرية الألمانية مرة أخرى ، ولكن ما حصل من بعد ذلك من أحداث خصما ينبغي أخذه في الحسبان براغ التي أشرنا إليها آنفا زادت من قوة

الاتحاد السوفيتي . يضاف إليها امتداد نفوذه الى دول أوروبا الشرقية ، هنغاريا ، بلغاريا ، بولونيا ، ورومانيا جعل الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية ترى في الاتحاد السوفيتي خصماً ينبغي أخذه في الحسبان ، وهذا ما دفع في بداية الأمر خمس دول في أوروبا الغربية الى توقيع معاهدة في العاصمة البلجيكية بروكسل تم بموجبها إنشاء منظمة عسكرية باسم (الاتحاد الأوروبي الغربي) وانيطت المسؤولية فيها الى الجنرال الانكليزي (مونتوغمري) . إلا أن هذه المنظمة لم تبتد نشاطاً وكان رأي الاوروبيين فيها أنها منظمة ضعيفة كون العضوية فيها اقتصرت على عدد قليل من دول أوروبا والأهم من ذلك انها لم تضم في عضويتها الولايات المتحدة الأميركية .

1/ حلف شمال الأطلسي (N.A.T.O) كانت الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها القوة العسكرية والاقتصادية الأولى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية ترغب في مواجهة

القوة العسكرية المنافسة لها المتمثلة في الاتحاد السوفيتي خصوصاً بعد حصوله على القنبلة الذرية عام 1949 . ولذلك سعت الى إنشاء

منظمة عسكرية قوية تضم العديد من الدول الأوروبية ودول أخرى من خارج أوروبا لها أهمية استراتيجية من حيث الموقع وتشتترك معها في التوجهات السياسية . ومن هذا المنطلق تم التوقيع في واشنطن في 4 نيسان 1949 على معاهدة تم بموجبها إنشاء حلف

شمال الاطلسي ضم كل من الولايات المتحدة الاميركية ، بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، النرويج ، الدنمارك ، البرتغال ، ايسلندا ، كندا ، ثم انضمت بعد ذلك في عام 1951 كل من اليونان وتركيا وألمانيا في عام 1954 .

يهدف الحلف الى تشكيل نظام للدفاع الجماعي تتفق فيه الدول الأعضاء على الدفاع المشترك رداً على أي هجوم يتعرض له هذه الدول من أطراف خارجية . هذا الدرع الجماعي يمثل الضمانة لحماية الشعوب الأوروبية . كان موقف الاتحاد السوفيتي هو شجب تشكيل هنا الحلف الذي رأى فيه محاولة لتطويق، وقد بحثت مشكلة الى كل الدول الأعضاء في الحلف أوضح فيها أن تشكيل الحلف يعد عملاً غير ودي تجاهه .

2 / حلف وارشو

تم تشكيل حلف وارشو رسميا في 14 مايس 1955 إثر مؤتمر عقد في العاصمة البولندية وارشو ضم كلا من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية . وقد اقترن ميلاد هذا الحلف في نفس يوم انضمام جمهورية ألمانيا الى منظمة حلف شمال الأطلسي من ذلك العام . كان هدف حلف وارشو ماثلاً لهدف حلف الأطلسي وهو الدفاع المشترك عن أية دولة عضو تتعرض للهجوم من طرف قوة خارجية . كذلك انشأ الحلف تنظيمًا عسكريًا مشابهًا لتنظيم حلف الأطلسي تحت قيادة المارشال السوفيتي ايفان كوفين .

انتهى الحلف عمليا بانتهاء جدار برلين عام 989 بعد توحيد شطري ألمانيا ، وانتهت المعاهدة التي أسست الحلف رسميا بعد انهيار النظام السوفيتي وانسحاب دول أوروبا الشرقية (ألمانيا الشرقية ، تشيكوسلوفاكيا ، هنغاريا ، بولندا ، بلغاريا) لتنضم معظم هذه الدول بعد ذلك الى حلف شمال الأطلسي .

نظرية الدولة بين ابن خلدون وهيجل - 4 -

ما بين تيمورلنك ونابليون



■ د. حسين الهنداوي

صعيد الروحية العامة والشمولية والنبذة، وهذه الاستقلالية، تبدو لنا طبيعية جداً، فنظراً إلى أنها تعبر، في شكل أو في آخر، عن حقيقة أن ابن خلدون وهيجل نتاجان أميانان لثقافتين مختلفتين بشكل كبير، وربما على أهم الأصعدة.

صحيح أن التمايزات بينهما، تأخذ أحياناً طابع التضاد ظاهرياً، وتعطي ابن خلدون، عن غير حق، بلاشك، طابع المتشائم الناقم على قومه، والمنطوي على محليته، أو حتى «المحافظ»، في حين تعطي هيجل طابع المفكر الإنساني المستقبلي، المنفتح على العالمية والتقدم. إلا إننا نرى هذه التمايزات جوهرية، فعلاً، إنما تعبر عن مجمل حركية وتناقضات عصريين متميزين وحالتين اجتماعيتين – تاريخيتين مختلفتين. فكلهما، في رأيها، محلي وعالمي، في الوقت نفسه، وكلهما ينطلق من واقع، من كونها شاهدين عبقريين لحالتين تاريخيتين متعاكستين.

فاين خلدون، هو شاهد حضارة إسلامية، كانت تعاني أزمة عميقة وحال احتضار، بعد قرون طويلة من الحيوية والإبداع والمجد، نجحت خلالها في أن تكون مركز الإشعاع الحضاري عالمياً. ليس غريباً، إذن، أن نجده مقلداً بالمرارة والنقمة على قومه، عندما وجدهم غارقين في نزعاتهم الداخلية وصراعاتهم العميقة، راضخين لطغاة من البدو، أجمل ما فيهم دميم. بينما يرى بأم عينه سقوط دولة المغرب، من جانب، وانهيار دولة المشرق، من جانب آخر، تحت أقدام الجيوش الأجنبية المسيحية الإسبانية والتترية. إذ يجب ألا ننسى أن ابن خلدون، كان شاهداً مباشراً على هذا السقوط وذلك الانهيار. كما كان

فإنه، ورغم رفضه لنظرية المناخ هذه، يشارك مونتسكيو الرأي فيما يتعلق بالمؤرخين العرب والمسلمين. صحيح جداً، بالنسبة إلى هيردر، أن الحضارة الإسلامية هي حضارة عظيمة المنجزات، في ميادين العلوم والآداب والفلسفة، إلا أن الأمر، ليس كذلك في ميدان علم التاريخ. فالمؤرخون العرب والمسلمون، في نظره، لم يحققوا شيئاً يذكر، في تطوير هذا الضرب من الإبداع، وظلوا أقل أصالة من الإغريق والرومان السابقين عليهم. أما السبب، فذلك، بحسب رأيه، لأنهم «لم يكونوا يعيشون في دول حرة، وبالتالي، ظلت تحليلاتهم لأحداث بعيدة عن الموضوعية، وغير مفيدة عموماً، كما يرى مونتسكيو في "روح الشرائع".

تبقى إشارة أخيرة، هي بمثابة توضيح لمن يجد أننا لجأنا، في هذا البحث، إلى الكثير من التعسف، في محاولتنا لإيجاد علاقة تأثير لابن خلدون في هيجل، بأي ثمن، متغافلين عن حقيقة وجود خلافات جوهرية وعميقة بين فكر الاثنين. كجواب على ذلك، نقدم الملاحظات التالية:

إذا كان تأثير ابن خلدون في هيجل، تأثيراً أكيداً، لدينا، فإننا نجد هذا التأثير مقتصرأ على جانب واحد من جوانب الفلسفة الهيجلية، أي الخاص بالتاريخ. لكن هذا التأثير يتمثل، بالنسبة إلينا، في عملية استلهاً واستفادة، وليس اقتباساً فجأً. فمهما أخذ هيجل عن ابن خلدون، تظل فلسفة التاريخ الهيجلية ذات شخصية متميزة. ونعترف أيضاً بأن هاتين الفلسفتين، إذ لتلتقيان فيما بينهما حول الكثير من المفاهيم الجوهرية المشتركة، فإنهما تختلفان كلياً في خصوص غيرهما من الجوانب المهمة. وعموماً، فإنهما مستقلتان تماماً عن بعضهما بعضاً، على

الثقافة الثالثة.. آراء عدد من العلماء والفلاسفة

ترجمة وتقديم: لطيفية الدليمي

القسم الأول

ستيفن جاي غولد
عالم بيولوجيا تطورية

الثقافة الثالثة فكرة مؤثرة للغاية . ثمة أمرٌ ما – أقرب ما يكون لإحساس بمؤامرة – يشيع بين المثقفين الأدبيين ويدفعهم دفعا إلى الاعتقاد بأنهم وحدهم الذين يحوزون مفاتيح المملكة الفكرية فضلا عن الحق الحضري في إجراء المراجعات والنقودات الخاصة بالمطبوعات الجديدة ، ويتعمّق هذا الإحساس بالمؤامرة المزعومة في كل مرة تطرح فيها طائفة من الكُتّاب غير الأدبيين (ومن حقل العلوم بخاصة) عددا من الأفكار الجديدة الملهمة ويدعون الناس لقراءتها والتمعّن في خلفياتها الفكرية المدهشة . الحق أنّ معظم هؤلاء الكتاب العلميين أناس في غاية الرصانة ، ويستحقون أعظم الاحترام ، ويعبّرون عن أفكارهم بطريقة رائعة .

سبق للعالم البريطاني (بيتر مدور) ، وهو عالم مثقف ومتمرسٌ في الكلاسيكيات والدراسات الإنسانية ، أن صرح برأيه القائل بأن ليس من العدالة في شيء عندما يحسّبُ العالم الذي لايتوفّر على معرفة رصينة بالموسيقى والفن رقيقاً آخرقلا بحسب رؤية المثقفين الأدبيين ؛ في حين أنّ

هؤلاء المثقفين الأدبيين أنفسهم لا يرون أدنى نقيصة أو مطلبة في ذواتهم إذا لم يكونوا يتوفّرون على أبسط مفاهيم العلم ، والأنكى من ذلك أنهم لا يرون أية حاجة لهم لمفاهيم العلم لكي يكونوا مثقفين حقيقيين وبطريقة باتت الثقافة معها وفقا حصريا لهم ؛ إذن ، لكي تكون مثقفاً بحسب رؤية المثقفين الأدبيين فإنّ كل ماتحتاجه هو أن تعرف الكثير عن الفن والموسيقى والأدب ولاشيء من العلم !! .

هذا ليس أمراً صحيحاً أو مقبولاً بأي شكل من الأشكال ، وهو لايعكس الواقع كذلك . نعم قد تكون حقيقة نشيدها على الأرض إذا ماقلنا بأنّ بين الثلاثمائة مليون أميركي لاتوجد بينهم سوى نسبة ضئيلة للغاية ممّن تفهم العلم والمفاهيم العلمية بطريقة ممتازة ؛ لكن في المقابل فإنّ بين الأميركيان الذين يدومون على شراء الكتب – وهم نسبة ليست قليلة بحساب العدد المطلق وليس كنسبة من الشعب الأميركي – فإنّ الشغف بالعلم ومفاهيمه العملية يبدو قويا ولايفتأ يتعاظم يوما بعد آخر .

بريطانيا في العراق ..صناعة ملك ودولة

رفعة عبد الرزاق محمد

لم يكن يوم 23 آب 1921 يوم تولى الأمير فيصل بن الحسين عرش العراق ، حدثا تاريخياً مهماً في تاريخ العراق فحسب ، بل كان حدثاً جسيماً ومفصلياً في تاريخ الشرق العربي ، ولعل خطورته في انقضاء ما سميت بالقرون المظلمة من تاريخ العراق بسقوط بغداد بيد المغول وانهاء العهد العباسي سنة 1258 م ، وخضوع العراق الى دول اجنبية غازية من مغول ورك وفرس ، وقيام أول حكومة عراقية بنظام ملكي ، وخضوع العراق لنظام الانتداب البريطاني وهو من صور الوصاية الدولية وفقا لمقررات عصبة الأمم سنة 1920 التي شهدت اندلاع الثورة العراقية الكبرى وما تبعها

من تاليف الوزارة العراقية المؤقتة ثم قيام الدولة العراقية الجديدة واستقلالها) بدخولها عصبة الأمم) في الثالث من تشرين الأول 1932 .

يقدم كتاب (بريطانيا والعراق .. صناعة ملك ودولة) الصادر حديثا عن دار المدى ، إجابات للكثير من الاسئلة التي ترد حول تأسيس الدولة العراقية سنة 1921 والجهود البريطانية (وهي جهود ليست خالصة بلا شك) في هذا التأسيس وما حمله تاريخ العراق منذ الدخول البريطاني العسكري في الحرب العالمية الاولى من متغيرات لها ارتباط جلي بين تغيرات السياسة البريطانية والوضع العراقي بشكل تام . والكتاب في الاصل رسالة دكتوراه قدمها الباحث بيتر سغلطيت في جامعة كولومبيا سنة 1976 ثم أعاد كتابته منقحا سنة 2006 ، ونهذ الراحل عبد الإله النعيمي الى ترجمته ، ولعله آخر أعماله . يقول الدكتور البرت ربحاني في تقديم الكتاب :

((ودراسة الدكتور سغلطيت الدقيقة التي تستند الى طائفة واسعة من المصادر المنشورة وتسترد بحس المؤرخ للطريقة التي تعمل بها الحكومات وتغير المجتمعات، تساعدنا على أن نفهم، بصورة أفضل بكثير من قبل، أهداف الإدارة الإمبراطورية البريطانية وأساليبها على السواء. وبين سرد التاريخ السياسي وتحليل السياسة الدفاعية والأمنية بوضوح أنه لم يكن الحظ أو تناغم المصالح بل الإدارة الماهرة والعمل السياسي المتحوط لكن الحازم)) . ولما كان الجانب التاريخي هو المحول عليه في مثل هذه الدراسات التي تعتمد أولا على فهم هذه المعطيات التاريخية . فالكتاب مجملا يعني بالتغيرات التي حدثت في سياسة بريطانيا المتبعة في العراق منذ

بيان الموقف الذهبي لحركة المجتمع ، ولما كان المجتمع الفلاحي هو الأكبر في العراق ، فإن المصادر البريطانية تعني بأكثر من غيرها بقضية حياة الأرض وما يتبعها من علاقات عشائرية ولو كانت بسيطة قبل اهتمامها بقضايا مهمة أخرى كالدفاع والتعليم ، ولعل ذلك يعود الى أن وجودها من جانبها الأيمن له صلة بذلك ، بينما كانت صلة الدولة العثمانية بذلك من خلال قربها أو بعدها من الاقتصادات العشائرية الكبيرة ، وليس مع تفرعات وأقسام القبائل بشكل تفصيلي ومباشر .

ومن القضايا الخطيرة التي تناولها الكتاب في حديثه عن مقدمات تأسيس الدولة العراقية الجديدة ، قضايا هذه الدولة مع جيرانها الذين ينظرون بارتباب الى ما تخطط بريطانيا في العراق ، فالسلطات الفرنسية في سوريا ولبنان وموقفها من الأمير فيصل الذي أقصته هو وحكومته العربية في دمشق كانت تنظر بقلق كبير الى ما يجري في العراق بعد مؤتمر القاهرة سنة 1920 ، بدخول إيراكها مرحلة التفكير في إقامة حكومة عراقية تمهد لقيام الدولة العراقية الجديدة بزعامة أحد أنجال شريف مكة الذي قاد الثورة العربية ضد العثمانيين ، وهو المطلب الرئيس لرجال ثورة العشرين ، وأن يتكفل نظام الانتداب حماية المصالح البريطانية بشكل أن لا يؤثر قيام الدولة الناشئة الى اراجع حاد للوجود البريطاني في العراق .

تعتمد الدراسة الى مصادر وثائقية بريطانية متنوعة ، وأغلبها كان خافيا على الباحثين العرب ، والعديد منها لم يزل بعيدا عن أعينهم ؛ ، وأهمها أوراق المندوبين السياسيين في بغداد التي نقلت الى نيودلهي في الهند سنة 1941 (لعل ذلك بسبب أحداث مايس 1941) وهي الآن في أرشيف الهند الوطني ،وتعد مصدرا معلوماتيا لا يقر بثمن كما يقول المؤلف . نتج عن الاعتماد الكلي على المصادر والمراجع الانكليزية ، أن لا نجد إلا القليل من مواقف الشخصيات العراقية النافذة في عهد الانتداب ومناوراتها وصور الصراع بين البلاط الملكي والحركة الوطنية والوالم البريطاني وفق ما تقدمه الوثائق المحلية ، ومنها المهم والمثير . ويعترف المؤلف في مقدمة كتابه بذلك بقوله : لم أكن قادرا على العودة الى مصادر أرشيفية باللغة العربية . كما ذكر في بيلوجرافية الكتاب أنّ المواد العراقية هي مصادر ثانوية (يقصد وثائق وزارة الداخلية وكتب المذكرات) ولم تستخدم إلا بحذر .

كما والملاحظ على الدراسات البريطانية حول المجتمع العراقي ، استغراقها في حياة ليس أمراً صحيحاً أو مقبولاً بأي شكل من الأشكال ، وهو لايعكس الواقع كذلك . نعم قد تكون حقيقة نشيدها على الأرض إذا ماقلنا بأنّ بين الثلاثمائة مليون أميركي لاتوجد بينهم سوى نسبة ضئيلة للغاية ممّن تفهم العلم والمفاهيم العلمية بطريقة ممتازة ؛ لكن في المقابل فإنّ بين الأميركيان الذين يدومون على شراء الكتب – وهم نسبة ليست قليلة بحساب العدد المطلق وليس كنسبة من الشعب الأميركي – فإنّ الشغف بالعلم ومفاهيمه العملية يبدو قويا ولايفتأ يتعاظم يوما بعد آخر .

تضمّ الثقافة الثالثة أولئك العلماء - ونظائرهم من سائر المفكرّين - العالمين في نطاق العالم الإختباري Empirical ، والذين يجاهدون عبر أعمالهم وكتاباتهم على الحلول محل المثقفين التقليديين ، وهم إذ يفعلون هذا فإنهم يلقون أضواء جديدة على المعاني الأكثر عمقا التي تنطوي عليها حياتنا ، فضلا عن أنهم يعيدون تعريف (من نحن ؟) و (مانحن ؟) في سياق مايعرف بـ (الأسئلة الكبرى Big Questions) التي تتناول طبيعة كل من الكون والحياة والوعي .

أقدم أدناه ترجمة لآراء مجموعة منتخبة من العلماء والفلاسفة بشأن (الثقافة الثالثة) ، وقد وردت هذه الآراء في كتاب (الثقافة الثالثة : مابعد الثورة العلمية The Third Culture ، Beyond Scientific Revolution الذي حرّره جون بروكمان John Brockman ونشره عام 1996 .

الترجمة



دانييل سي. دينيت

إنّه لأمر يؤسف له أشدّ الأسف إذ نشهد بعض المشتغلين في حقول الفنون والإنسانيات ، بل وحتى بعض العلوم الإجتماعية ، ممّن ينتشون حتى الثمالة عندما يصrchون بتفاهة معرفتهم في حقول العلم والتقنية والرياضيات ، ويرون في هذه الضالة المعرفية منقبة محمودة . المدهش في هذه الظاهرة أن نقبضها غير صحيح ؛ فانت قلما تلتقي عالما لايعرف شكسبير ولا يتبه به جدلا ، وفي كل الأحوال أنا موقن بأنك إن تعرّ على عالم يطرب لمحدودية معرفته بشكسبير أو لعدم معرفته بالعالم الشكسبيري .



موراي غيلمان

الأدبيين أو الصحفيين المتمرسين . لطالما كان بعض العلماء أقدر من سواهم بكثير في كتابة الأطروحات العلمية الموجهة للجمهور العام ، وثمة البعض منهم يتوفّرون على خلفية ثقافية أكثر شمولاً ونطاقاً من ثقافة الآخرين ؛ ولكن بين هؤلاء العلماء الذين أنجزوا أعمالا جديرة بالإنتمام بشأن مخاطبة الجمهور العام كان دوماً – وسبكون كذلك في المستقبل – عدد صغير ممّن أصابوا نجاحا مذهلبا في إشاعة المعرفة العلمية الدقيقة – فضلا عن السياسات العلمية – من غير الحاجة إلى التعكّز على جهود الوسطة الصحفيين والعاملين في قطاع النشر ووسائل الإعلام .

وبعضون في الكتابة وكأنهم يخاطبون أنفسهم . إنهم لايدركون حقيقة كونهم لايتشاركون المقرضات العامة الشائعة فيما بينهم ، وتلك هي البؤرة الخلفية لكل هذه المضغلة الإشكالية في الكتابة . ينبغي أن ندرك أن موارد هذا الخلاف الفكري – الذي يمكن أن يتفاقم ليكون شكلا صراعيا نافرا – إنما تنشأ بسبب سوء فهم متبادل كامن في بضعة أفكار صغيرة أساسية وحسب .

ثمة إختلافات جذرية تميّز الجامعات الأوروبية عن تلك الجامعات التي تنتمي لفضاء الثقافة الإنكليزية في أوروبا ، الأسانذة الجامعيون المتمرسون يتأسندون ؛ تتوفّر لهم دوما منصات تدريسية يلقون منها دروسهم ، ويكتفي طلبتهم بتسجيل ملاحظات من غير أن يسألوا أسئلة ، وثمة علامة مههورة بأسمائهم مفادها أنهم عسيون على الفهم ولاقدرة للآخرين على ولوج عوالمهم الفكرية . هذه هي المقاربة التي يصنعون بها شهرتهم : أن يظلّوا منزوين في عالم يلفه الغموض والمغزرات الفكرية . من جانب آخر لايحصل مثل هذا الأمر في الجامعات الإنكليزية ؛ بل ويبدو غريبا طارئا على تقاليدها الراسخة ، ولست أعلم فيما لو كان مثل هذا الشيء يحصل في الحقول العلمية في الجامعات الأوروبية ؛ لكني أعلم أن شيئا منه يحصل في الحقول غير العلمية ، أو شبه العلمية ، أو في حقل الكتابة الفلسفية لبعض العلماء الأوربيين المرموقين . (جاك مونو) و (فرانسوا جاكوب) هما مثالا فنحسب ؛ فقد طحبا ليكون في عداد الفلاسفة ، وهذا أمر حسن سار على خطاه العديد من العلماء المنضوين في الثقافة الإنكليزية .

رافائيل البرتي ينثر أوراق غابته الضائعة

شكيب كاظم

1977، في ظل الملكية الدستورية، وبعد نحو سنتين من وفاة الجنرال فرانكو خريف سنة 1975، ليفوز بالمقعّد النيابي الوحيد الذي فاز به حزبه، ولأنّه لم يخلق نائبا، بل شاعر؛ أو شاعرا ! يواجه الناس في القاعات والساحات، تنازل بعد أربعة أشهر عن مقعده النيابي بموافقة حزبه مؤكدا: أما أنا فأسأّل أهرع إلى الشارع كلما ناداني (..) على الرغم من أنني سابقى أحلم دوما بنجمة حمراء صافية تلوح في أفقه. تنظّر ص.306

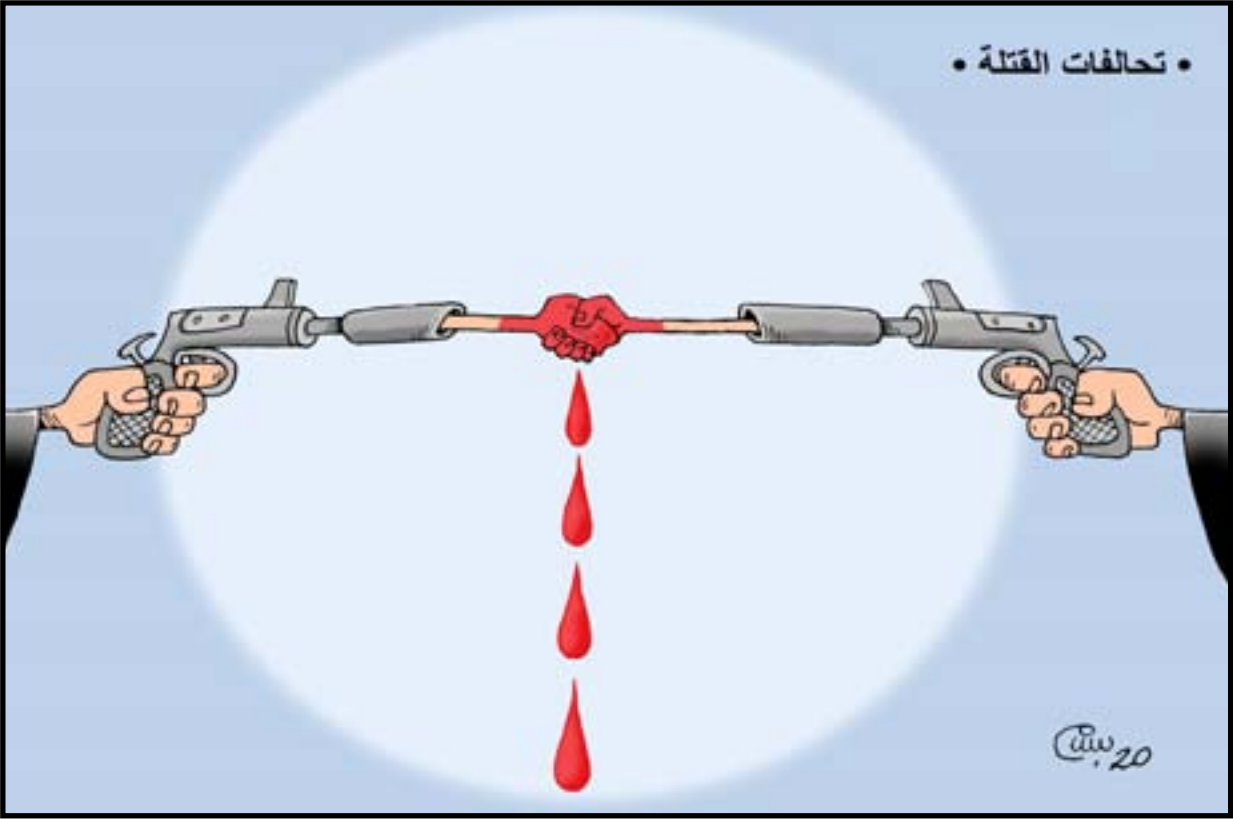
فيدريكو غارثيا لوركا

رافائيل البرتي؛ الشاعر الإسباني الأشهر، الذي امتدت حياته على القرن العشرين كله، إذ ولد في السنة الثانية من ذلك القرن، وغادر الحياة والقرن العشرون يوشك على رفع ساريته، أو صاريته ليرحل، سنة 1999، والذي عاش حياة صاخبة خافتة، هو الذي قاتل مع الجمهوريين، حتى إذا خسروا الحرب أمام قوات الجنرال فرانكسكو فرانكو، غادر بلده لوأذا، فمن بقي كان مصيره السجن الطويل، أو الإعدام، وانتقل للعيش في باريس، حتى إذا وطنها البساطيل الهلترية، غادرها نحو الأرجنتين، على الرغم من الحكم العسكري فيها، وظل يحيا من غير جواز سفر، بعد أن أسقطوا جواز سفره الإسباني، وشبه منخف، أكثر من عقد من الزمان، توجه نحو إيطاليا، وأضنى الصقر يكتب شعرا، ويلقبه في المأتمرات والندوات في أضعاف الدنيا، عاش حياة المنفى نحو أربعة عقود، الشاعر الملاح، الذي آل إلى رساد نرّي في المحيط الأطلسي قريبا من قاش حيث ولد، وتزوج بأكثر من امرأة، وإذا كان نكر زوجته (مارياتريسا) يتوالى في الفصول الأولى من أوراق غابته المتناثرة هذه، فإن ذكرها وذكرها تطويعها لأيام، إذ أصابها بلقع بعد فقدان الذاكرة، هي الأدبية الروائية، لترحل سنة 1988، ليقرتن بشابة صغيرة مفاخرا، أنها أعادت إليه نضباها؛

رافائيل البرتي، الذي أحب العرب الأندلسيين، معتزفا مواطن عديده من مذكراته هذه (الغاية الضائعة) بفضلهم وحضارتهم، وما خلفوا وراءهم من شواخص معمارية رائعة، البرتي في حياته أراغم من شواخص لسا مرويائه، ولا شك أنه يذكر عديد أصدقائه من الشعراء والكتّاب والمسرحيين والسينمائيين والسياسيين، لأن ذاكرتي- كما يصفها- فريس لا ينتهي، لبيل أسماء كبير، مفكرة لا آخر لها عمرها نحو خمسة وثمانين عاما، شطبت أيا ما هويا فيوما، بعلاقات، بمحاولات وأشخاص. تنظّر ص397

تعرف النزر اليسير منهم، ومن هذا النزر اليسير؛ الشاعر الجمهوري القتل صديق شبابه الأول، تعرف إليه سنة 1922.في القسم الداخلي الخاص بإقامة الطلاب، وظلت صداقتهما ممتدة حتى يوم غادر (لوركا) مدريد نحو غرناطة ليلقع بيد القوات الفرانكوية، ولبلقل شر قتلة، وكلا بالبساطيل العسكرية وأغاب البنادق، قرب موقع يقال له (عين النبع) هكذا سمي العرب الأندلسيون هذا الموقع، يوم إقامتهم في تلك الربوع أفينانة الغناء، لكن ظل هاجس موت لوركا يؤرقه، لقد كان يخال أن الموت قد أخطأ، فذهب إلى لوركا، أما السبب- كما يرى- فالأن لوركا كان جمهوريا فحسب، محبا للحزب الشيوعي، الذي يراه حزب الفقراء، في حين كنت شاعرا أحمر منتظما في الحزب، أحد الذين يجب قتلهم من غير شفقة- كما يقول -

حين يعود إلى وطنه إسبانيا، ندعوه ببلدية غرناطة لحضور حفل إستدكار لوركا بعد نحو نصف قرن على قتله فجر الثامن عشر من حزيران سنة 1936، ولبقي قصائد بالمناسبة، لكن ما ظل يؤلمه وهو يحضر حفل الاستدكار ذلك، أن لو يعثر على أحد أبناء تلك السنوات التي زامل فيها لوركا، ولكن... فلقد طواه الموت، وكان وحيدا..



طه حسين تونسي في منصب وزير للثقافة



الدكتوراه في ٢٠١٩ بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة القريبة من العاصمة،

اقترح رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي الطالب الكفيف الحاصل على الدكتوراه في الآداب وليد الزيدي ليكون وزيرا للثقافة في حكومته المقترحة التي عرضت على الرأي العام.

وسيكون الزيدي (٣٤ عاما) أصغر وزير مقترح في حكومة الكفاءات المستقلة التي عرضها المشيشي، وأول وزير كفيف في تاريخ تونس في حال نالت الحكومة الثقة من البرلمان في جلسة تصويت خلال أيام.

وعرض المشيشي منصب وزير الثقافة على الشاب الزيدي الذي ناقش أطروحة

جورج كلوني يتناول

٩ وجبات يوميا



كشف موقع cheatsheet، أن النجم جورج كلوني كان يتناول ٩ وجبات يوميا ليزيد من وزنه من أجل لعب دوره في فيلم "Syriana"، ولأن وقت التحضير للشخصية لم يكن طويلا، أضطر كلوني لزيادة عدد الوجبات للحصول على الوزن المناسب للشخصية التي قدمها في عام ٢٠٠٥ حيث اكتسب ١٣ كيلو فوق وزنه وقتها.

من جانب آخر نشرت مجلة Life & Style تقريراً تصدر الغلاف في عدها الجديد يزعم أن أمل علم الدين وكلوني على وشك الانفصال، وأنهما يتقاتلان على تقييم الثروة، وأشارت المجلة الى أن السبب الثاني الذي أدى للخلاف هو القلق من الوباء. لكن موقع Gossip Cop يرى أن تقرير المجلة مجرد شائعة سخيفة وليست محكمة على الإطلاق، حيث أنه ليس هناك سبب يجعل أمل تتقاتل مع جورج من أجل الثروة، حيث أنه لديها ثروتها ومكانتها المرموقة قبل أن تتعرف على جورج كلوني وتتزوج منه، بالإضافة إلى أن القلق من الوباء ليس سببا يؤدي للانفصال، فالعالم كله قلق من جائحة الكورونا لكن احدا لم يتفصل.

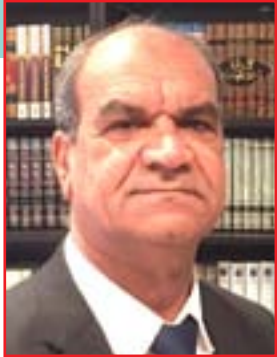
صباح

■ سعيد الغانمي

الكاتب والمترجم يصدر له قريبا عن دار الرافدين كتاب بعنوان معمار الفكر المعزلي ويتناول الكتاب تاريخ الاعتزال في مراحلها جميعا، الغانمي له أكثر من ستين كتابا مطبوعا ما بين مؤلف ومترجم، أبرزها "الكنز والتأويل"، "لمحة الحدود القصوى" (٢٠٠٠)، "ينابيع اللغة الأولى"، "جرائة المفاهيم"، "فاعلية الخيال الأبوي"، ومن ترجماته "العمى والبصيرة" لبيول دي مان، "العرب والغصن الذهبي" لستيفن كينشن.

■ مجبل المالكي

الشاعر صدر له ضمن السلسلة الشعرية في منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ديوان "الرائي من كوة منفا"، وهو الديوان الفائز بجائزة حسب الشيخ جعفر للثقافة والادب، الديوان من مئة وعشر صفحات ذات قطع متوسط، ضمت تسعاً وعشرين قصيدة وقراءتين، هما "في مرايا النقد" و"سيرة أدبية".



■ جابر الجابري

الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة شارك بالاجتماع السادس للجنة الفنية للملكية الفكرية الذي عقد في جمهورية مصر العربية/جامعة الدول العربية. وشارك في هذا الاجتماع الكرونيّا عبر منصة مايكروسوفت السيدة مها بخيت رئيسة اللجنة الفنية للملكية الفكرية في جامعة الدول العربية، وعضوية السيد الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة العراقية، جابر الجابري رئيسا للجنة الفرعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 August 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

الطيار

صدرت عن دار المدى رواية "الطيار" للكاتب الروسي يفغيني فودولازكين، ترجمة الأستاذ تحسين رزاق عزيز، والرواية عن الذاكرة، الحب والخسارة، تدور في روسيا القرن العشرين، بطلها طيار يجد نفسه في المستشفى ولا يعرف عنه الأطباء سوى اسمه، لكن رويدا تطفو الذكريات إلى السطح وتكتشف المفاجأة. وسبق ان صدرت عن دار المدى رواية يفغيني فودولازكين "لاوروس" الرواية الفائزة بجائزة الكتاب الكبير الروسية عام ٢٠١٣، وهي أكبر جائزة أدبية في روسيا. يذكر أن فودولازكين، ولد في العاصمة الأوكرانية في ٢١ شباط ١٩٦٤، وصنف كخبير معترف به في الأدب الروسي القديم، الذي أصبحت مؤلفاته من الأعمال في القائمة النهائية لأفضل الجوائز الأدبية.



العمود الثامن

■ علي حسين

هشام الهاشمي

في رواية اللجنة

منذ سنوات وأنا أقرأ كل ما يصدره الكاتب الروائي المصري صنع الله إبراهيم ، منذ أن قرأت له المرة الأولى روايته "تلك الراححة" التي كتبها بعد خروجه من السجن عام ١٩٦٦، وهي الرواية التي قال عنها يوسف إدريس "كان كاتبها صريحاً صراحة لا تحتل"، هذه الصراحة والوضوح كانت سلاح صنع الله إبراهيم ، وهو يقدم شهادته عن عالم عبثي نعيش تفاصيله كل يوم، بل وكل ساعة ، وسيجسد لنا صورة هذا العالم في روايته المثيرة "اللجنة" حيث يرسم لنا فيها صورة قائمة لعالم عبثي كانت فيه اللجان المضحكة نموذجاً يحكم العديد من بلدان العالم، فيما يخضع بطل الرواية لعملية "غسل دماغ" ، لقد استغرق الأمر منه سنوات حتى فهم معنى العبث الذي يصير البعض على أن يفرضه على الناس.

منذ أن اغتيل هشام الهاشمي وأنا أتذكر المأهات في رواية صنع الله إبراهيم، ففي كل يوم يخرج علينا عدد من التاطنين، وهم يؤكدون أن اللجنة اجتمعت وبحثت وأكدت أن القتلة لن يفلتوا من العقاب.. وهي نفس العبارة التي تتردد بعد كل كارثة أمنية.

في "اللجنة" يحاول بطل صنع الله إبراهيم أن يعلم أهل المدينة أن حقوق الإنسان مسألة تستحق أن يُقاتل من أجلها، وأن القوانين ليست منزلة من السماء، يحاول أن يفتح أعينهم على أن الشعوب من دون حرية لا يعود لها وجود.. ولهذا تحاول الحكومات القاتلة أن تنوع المحظورات وتتنافس في سنّ قوانين خاصة بها، وأن ترفع سيف الفضيلة والدين في وجه من يعترض على الخراب، وأن تعلن أنها في غزوة "إيمانية" لمواجهة الإلحاد !! هل تريدون أن نقارن، أرجوكم بلا مزاح، في كل يوم نسير عكس اتجاه العالم، لكننا في الصباح نشكو المؤامرة الإمبريالية التي تقف بالضد من رفع الأزيال عن شوارع بغداد، ونشتم الماسونية لأنها تسببت في ضياع أموال الكهرباء، كل ما نحن فيه مؤامرة تحتاج إلى لجنة من الخبراء لا يعرف المواطن المسكين لونهم وطعمهم ورائحتهم، يتكرر المشهد وتكرر معه اللجان على مر ١٧ عاماً دون أي تغيير، مجرد إضافات جديدة، ألم يخبرنا العبادي أنه شكل لجنة للكشف عن قتلة المظاهرين ، ونسي أن يضيف إلى قائمة الاختيارات، ان يشكل لجنة لمعرفة من سرق مستقبل المواطن، وتقريب الأصحاب وطرد الكفالات، وإحالة الملفات إلى لجنة متخصصة، والمتخصصة تحيلها إلى مهنية، البيست اللجان هي التي مكنت عديلة حمود من أن تسرق اموال وزارة الصحة، وتسلم وزارة الشباب والرياضة إلى احمد رياض العبيدي الذي تحول بقدرة "فانوس" علاء الدين السحري ، من لاعب كرة يد إلى صاحب شركة طيران خاصة وبقولس الوزارة ايضا ، ومع سبق الإصرار !!.

حميد المختار: عالمنا بعد كورونا خائف ومرتعب ويخشى من الغد

- الى متى سيستمر الحظر الجزئي؟
- لن يستمر طويلا هذا واضح جدا من خلال ما ارى.
- كيف سيكون العالم بعد كورونا؟
- اعتقد سيكون هناك عالم آخر، عالم قريب من البيت.
- تصبحتك لمواجهة الفايروس؟
- نحن في حرب مع الفايروس ونصيحتي هي الانخاف من المواجهة حتى لا نعطي أنفسنا لقمة سائغة للفايروس، نتفאל بالغد ونشاول ما يقوي مناعة اجسامنا ولنلزم بالتباعد الاجتماعي.
- اخر كتاب قرأته واخر فلم شاهدته؟
- آخر كتاب رواية خرفان المولى للروائي الجزائري ياسمينة خضرا عن الإرهاب في الجزائر، وآخر فيلم بانتظار البرابرة وهو فيلم مأخوذ عن رواية لكويزي وبطولة جوني ديب.

بغداد/ 43 °C - 26 °C	البصرة / 45 °C - 27 °C
أربيل/ 40 °C - 24 °C	التنجف / 43 °C - 26 °C
الموصل / 40 °C - 25 °C	الرمادي / 42 °C - 25 °C

خيم الحزن على الساحة المسرحية في المغرب لرحيل الفنانة ووزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران عن عمر ناهز ٦٨ عاما.

وقالت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية في بيان إن الفقيدة توفيت "بمستشفى الشيخ خليفة بالدار البيضاء بعد معاناة طويلة مع المرض".

وأضاف البيان "نقابتنا، إذ تستحضر بهذه المناسبة، التاريخ المجيد لفقيدة المسرح المغربي والعربي، وتعتز بعطاءاتها الخلاقة على خشبات مسارح العالم، وفي الدراما التلفزيونية والسينمائية، فإنها تعتبر الفنانة ثريا جبران واحدة من كبار شخصيات الفن والثقافة في بلادنا، وأحد أعلام فن التمثيل في المغرب وفي العالم العربي".

كما نعت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية الفنانة الراحلة في مقدمتها الهيئة العربية للمسرح.

وتعتبر الراحلة إحدى قامات المسرح المغربي

حبيبة كريستيانو رونالدو تثير الجدل

لا تخلو علاقة كريستيانو رونالدو وحبيبته عارضة الأزياء جورجينا رودريغز من الشد والجذب في مسألة زواجهما التي توقعها الملايين من المعجبين أن تتم في عام ٢٠١٩، ولم يتم الزواج، وتم نشر شائعات عن زواج سري، وتم تكذيبه، وعادت مسألة زواجهما سرا لتتردد هذه المرة لكن عن طريق جورجينا نفسها، كيف؟

حيث نشرت عارضة الأزياء جورجينا رودريغز حبيبة أسطورة كرة القدم كريستيانو رونالدو، البالغة من العمر ٢٦ عاماً، صورةً جديدة عبر حسابها على إنستغرام، والذي يصل عدد متابعيه فيه إلى حوالي ٢٠,٤ مليون متابع ومتابعة حول العالم، أثارَت من خلالها مجدداً

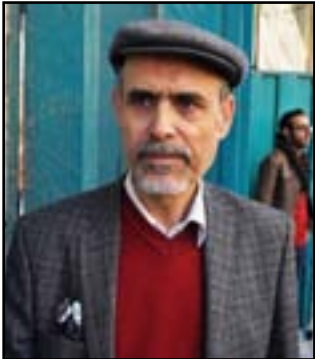


ريهانا تسخر من ميلانيا ترامب

على موعد انتخابات الرئاسة الأميركية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. يذكر أن ميلانيا، البالغة ٥٠ عاماً، كانت تحاول الإمساك بفستانها بسبب الرياح خلال نزولها من الطائرة، متجاهلة محاولات دونالد العديدة لإمساك يدها، ويأتي هذا الهجوم من ريهانا على ترامب وزوجته بسبب مقتل الشاب جورج فلويد على يد الشرطة، مما تسبب في إشعال نيران رفض التمايز الطبقي والعرقي في أميركا.

سخرت المغنية والممثلة الأميركية ريهانا، على طريقتها الخاصة، من السيدة الأولى في أميركا ميلانيا ترامب، التي أثارَت الكثير من الجدل حين رفضت الإمساك بيد زوجها الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء نزولهما من طائرة الرئاسة.

ونشرت ريهانا فيديو لتلك اللحظة، وكتبت تعليقاً: "ميلانيا تحب الفن" مع وسم ٧٨ يوماً، إشارة إلى الوقت المتبقي



■ ماس القيسي

ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟

– لا تستطيع الحكومة عمل شيء وامننى

- كيف تقضي يومك؟
- اقضي يومي بالقراءة أولا، وحين اتعب ادخل في مواقع الأفلام سينماتا او تنقلكس، ثم النوم والأكل، بعدها العزلة في المكتبة وسماع الموسيقى.
- ماذا تقرأ خلال الحظر؟

- اقرأ روايات كبيرة الحجم ومؤجلة، وروايات الاوبئة ودواوين شعر حديثة.
- هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟
- لا لن يساعدنا الحظر، والدليل ان لا حظر حقيقي في العراق والإصابات تتزايد بالآلاف كل يوم.

الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي ايهم كان الاقرب اليك؟

– الكتاب اولاً ثم مواقع الأفلام ثم الفيسبوك الذي أصبح لائحة طويلة للعزاء والمراتي

في زمن الكورونا

■ ماس القيسي

ينصحننا بعدم الخوف من مواجهة الفايروس كي لا نكون لقمة سائغة له على حد قوله، الروائي القصصي حميد المختار كان معنا في (المدى) واجرينا معه الحوار

– الأتي:

- ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟
- تعلمنا الحذر والخوف على الحياة بالتباعد الاجتماعي وتحصين الجسد والنفس.
- ما هي البرامج التي نتابعها خلال الحظر؟
- في التلفزيون، التقط الاخبار المهمة ثم أهرب إلى قنوات الأفلام والبرامج الثقافية.

